الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد من باديس

مستغانم

كلية الآداب و الفنون

قسم الأدب العربي

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغة العربية

الموضوع :

مقاربات المنظومة التربوية دراسة مقارنة

من إعداد:

بن هيدي محـــمد

إشراف:

د. حنيفي بن ناصر

الموسم الجامعي: 2014م – 2015م

1435ه - 1436ه

بسم الله الرحمن الرحيم

"إن الله وملائكته يصلون على

النبي يا أيها الذين آمنوا

صلوا عليه وسلموا تسليما"

الأحزاب 56

الإهداء

اهدي هذا العمل إلى كل من ساهم في توجيهي وسهر على إرشادي إلى كل من يتطلع إلى وطن عربي كبير ، تسوده الوحدة والمحبة والحرية لكل شبر من أرضه.

الى رعاة العلم في الاسرة والمدرسة والمجتمع الذين يبذلون الكثير من وقتهم وجهدهم في سبيل النمو المتكامل لشخصيات أبناء مجتمعهم متمسكين في ذلك ، والى عائلة بن زهيدي وخاصة الوالدين العزيزين ولا انسى اخي العزيز والمرحوم الحاج وأولاد محمد علي ، ورحمة امة الله ،والاخ نورد الدين وزوجة الغالية والى اخوالي الاعزاء . يقوله عليه الصلاة والسلام : " كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته"

المـــقدمـــة :

تعد عملية التجديد والتطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية، بل ضرورة تقتضيها التحولات والمستجدات في المجتمعات ويهدف كل تطور إلى تحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة وقطاع التعليم هو أولى بهذا التطوير إذ يشكل أبرز انشغالات الأمم، لأنه مجال يتعلق بناء وإعداد الفرد للحياة فهو يعتبر الثورة التي لا تنصب والركيزة الأساسية لكل تأسيس فعال وسليم لبناء مجتمع المعرفة الذي أصبح من سمات العصر الحالي لذا أولى الباحثون في مجال التربية خلال السنوات الأخيرة اهتماما بالغا لموضوع التعليمية التي تبحث في طرائق التدريس ومن بين ما جاءت به المقاربة بالكفاءات والتي مهدت لها من قبل وكان لها الفضل في ذلك المقارنة بالأهداف فكانت المقاربة بالكفاءات مكملا ومصحح لما سبقها من مقاربات تربوية

فكانت فكرت دراستنا لهذا الموضوع "مقاربات المنظومة التربوية دراسة مقارنة " من أجل كشف كل ما تسعى إليه المقاربات سواء كانت الأهداف التربوية أو المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية التعلمية،

أما فيما يخص المنهج الذي اتبعناه في بحثنا هو المنهج الوصفي والتحليل والمقارنة، وذلك لطبيعة الموضوع،وقد تعددت الدراسات في هذا الموضوع وذلك لما تلعبه العملية التربوية من دورمهم في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء. قصد التوصل إلى لم شتات الموضوع وتقريب الاستفادة منه وإبراز الطريقة الأنجح في الميدان التعليمي والتربوي.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول تتقدمهم المقدمة وفي الأخير الخاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول : الأهداف التربوية (مفاهيم وإجراءات)تعرضنا فيه إلى: تعريف الهدف[لغة ،واصطلاحا] ثم التساؤل لماذا التدريس بواسطة الأهداف؟ وأهم المراحل الأساسية لعملية التدريس الهادف -هل الأهداف ضرورة ملحة في العملية التربوية؟ /-الغاية من تطبيق منهجية التدريس بالأهداف

ثم - دور الأهداف التربوية في العملية التعليمية التعلمية

أهمية الأهداف التربوية ، مستوياتها معاييرها .....إلخ

الفصل الثاني : المقاربة بالكفاءات تناولنا فيه كيف تم الانتقال من الأهداف التربوية إلى المقاربة بالكفاءات، ثم لماذا المقاربة بالكفاءات ؟ لنحدد مفهوم المقاربة الكفاءات وكل ما له علاقة بها من أنواعها إلى المكوناتها إلى خصائصها ...الخ

الفصل الثالث : المقارنة بين المقاربة بالاهداف و المقاربة بالكفاءات حيث وقفنا على أوجه التشابه والاختلاف بينهما والعلاقة بينهما.

أما الخاتمة جمعنا فيها خلاصة ما توصلنا إليه من نتائج.

و في الأخير لا يفوتنا أن نتقدم بتحية شكر و عرفان إلى كل من ساعدنا على إنجاز هدا البحث و على رأسهم الأستاذ المشرف د.حنيفي بن ناصر ونشكره على نصائحه توجيهاته القيمة، وجميع أساتذة القسم الأدب العربي، و كذالك كل الزملاء .

- ونسأل الله التوفيق

الفصل الأول:المقـــــاربة بالاهداف

1- تعريف الهدف[لغة ،واصطلاحا]

2- لماذا التدريس بواسطة الأهداف؟

3- المراحل الأساسية لعملية التدريس الهادف

4-عناصر التدريس الهادف:

5-هل الأهداف ضرورة ملحة في العملية التربوية؟

6-الغاية من تطبيق منهجية التدريس بالأهداف

7- دور الأهداف التربوية في العملية التعليمية –التعلمية

8- أهمية الأهداف التربوية

9- مستويت الأهداف التربوية

10- معايير الأهداف التربوية

إن الغرض الرئيسي عن التربية هو تغيير سلوك التلاميذ وهذا التغيير "يجب أن يفهم بمعناه الشامل الذي يتضمن التفكير والشعور.والعمل نتيجة للعمليات التربوية، ويجب أن يكتسب التلاميذ أفكارا لم تكن عندهم من قبل ومهارات لم تكن متوفرة لديهم ورغبات وميول واتجاهات أشمل وأعمق ممّا يعرفونها لهذا فإن الأهداف التربوية الأساسية، يجب أن تصاغ على اعتبار أن التربية عملية تغيير في السلوك".[1]

ولهذا كله : تأخذ الأهداف مكان مهمة في نموذج العملية التربوية إلا أنها تمثل مجموعة القيم والاتجاهات والقدرات والمعارف والمهارات التي يتضمنها النظام التربوي ففي ضوء الأهداف يتجدد كل شيء في التربية، وتعتبر الأساس في أي عملية تعلّمية تعليمية الدليل والموجه والمنظم لأداءات المعلم والمتّعلم، وتمثل ما ينوي المعلّم أن يحققه لدى تلامذته ولو استعرضنا أي نظام تربوي تجده يبدأ بصياغة أهدافه التربوية العامة التي ينبغي انبثاقها من الفلسفة التربوية التي يتبناها ذلك النظام"[2] إذ لا بد لكل منهج مدرسي فعّال أو برنامج تربوي شامل مجموعة من الأهداف التربوية الواضحة حتى تكون الممارسات التربوية أو الإجراءات التنفيذية التربوية لهذا البرنامج محددة ودقيقة، وتؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق الأغراض المرسومة لها."[3]

وسيتم في المدخل التطرّق إلى عدة موضوعات فرعية ذات علاقة بالأهداف التربوية أهمها: تحديد المفهوم اللغوي والاصطلاحي للأهداف التربوية وهل الأهداف ضرورة ملحة في العملية التربوية، ودور الأهداف التربوية في العملية التعليمية التعلمية، كما سنشرح أهمية تحديدها في التربية، وكذا المراحل الأساسية للتدريس الهادف، واهم عناصره....وغيرها.

1- تعريف الهدف:

لغة: عرفّه "ابن منظور":" الهدف هو المشرف من الأرض وإليه يلجأ، والهدف كل شيء عظيم مرتفع وفي الحديث: عن عبد الله بن جعفر قال:" كان أحب ما أستشر به رسول الله

---

[1]-عيسى خليل محسن، الإتجاه الفلسفي في المفهوم التربوي، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن ط 1 2006 ص 115

[2]- عبد الرحمن عدس وآخرون، علم النفس التربوي، الشركة العلمية للتسويق، مصر د ط، 2008 ص 120

[3]-جودت أحمد سعادة، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، مصر ط 1 ، 1991 ص 24

صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف أو حائش نخل أي ما ارتفع بناء هو غيره.**والهدف :**"الدنو، أهدف القوم أي قربوا"[4]

وجاء الهدف في "منجد الطلاب عن منجد الأب معلوف":"هدف الشيء أسرع إليه ورمي إليه، وجعله هدف له، وأهدف على التّل: أشرف عليه، وأهدف من الشيء : دنا منه وقرب، والهدف :هو كل بناء أو كثيب رمل أو جبل ومنه سمي الغرض الذي يرمي إليه هدفا"[5]

فالهدف إذا هو كل ما يريد الفرد الوصول إليه، ويتطلب تحقيقه نشاطات مرّكزة ومتناسقة وتدبير الجهود خلال فترة من الوقت.

2-**اصطلاحا:** تعددت التعاريف الواردة في تحديد الأهداف التربوية أو الهدف من التربية، قديمها وحديثها، وعامها وخاصها ومختلف اتجاهاتها.

-عرّفه **أفلاطون** (427-347 ق.م):" إن الهدف من التربية هوان يصبح الفرد عضوا صالحا في المجتمع وذلك بمعرفته للخير والفضيلة وتربية الفرد ليست غاية لذاتها، وإنما هو غاية بالنسبة للغاية الكبرى وهي نجاح المجتمع وسعادته".

- وعرّفه **أرسطو** (284-322 ق.م) :" إن الهدف من التربية هو أن يستطيع الفرد عمل كل ما هو مفيد وضروري في الحرب والسلم، وأن يقوم بما هو نبيل وخير من الأعمال وبذلك يصل إلى حالة السعادة".

أما الإيطالي **فينورينو**VINORINO (1378-1446) فيقول:" الهدف من التربية والتعليم هو تنمية الفرد من جميع نواحيه،العقلية والجسمية لا لمهنة خاصة ولكن يكون مواطنا صالحا مفيدا لمجتمعه قادرا على أداء الواجب العام والخاص."[6]

-ويعرف الأهداف التربوية، الإنجليزي **فرانسيس بيكون**(1561-1626):"إن الغرض الذي يجب أن تسعى التربية لتحقيقه هو النمو الكامل المتكامل للفرد، ويجب أن تسعى لتمكين الإنسان من فهم أسرار الطبيعة ، وتسخيرها لخير البشرية وتقدمها، والتربية هي وسيلة

---

[4]- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب،ج9 دار المعارف ، مصر ط 1981 ص 346

[5]- فؤاد أفرام البستاني ، منجد الطلاب عن منجد الأب معلوف ،دار المشرق، لبنان ط 48 ، 2001، ص 763

[6]- د/صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس ج 1، دار المعارف ،مصر،ط 8 ص 36

لتحقيق أغراض عملية نفعية بدلا من أن تكون وسيلة لتكديس المعلومات وحشو ذهن التلميذ بالقوانين والمعلومات النظرية التي لا صلة لها بالمحيط والواقع ".

-ويعرفها **جون هنري ستالوتزي** السوسري (1746-1827):" هدف التربية هو تنمية قدرات الفرد واستعداداته، وتوفير الفرص لنمو صفة الإعتماد على النفس فيه، ومساعدة نفسه بنفسه".[7]

-ويرى الألماني **جون فرديريك هربارت** (1776-1841):" هدف التربية هو تكوين الأخلاق الحسنة وغرس الخير والفضيلة في نفس التلميذ مع تحقيق النمو الكامل المتكامل المنسجم أو المتعدد الجوانب"

-ويعرفها الإنجليزي **هربارت سنبسر** (1820-1903):" الغاية الأساسية للتربية، والهدف الأعلى لها مع الإعداد للحياة الكاملة للفرد وذلك بواسطة الخبرات والأنشطة والوسائل الصالحة لتحقيق ذلك الهدف الأعلى بنجاح".

-ويعرفه الأمريكي **جون ديوي** (1889-1952):"وهو مساعدة الفرد على النمو الكامل والمتكامل لشخصيته على تفتح استعداداته وطاقاته وتنميتها ومساعدته على التكيف المستمر مع بيئته الاجتماعية والطبيعية وتزويده بالخبرات التي يتطلبها ذلك التكيف".[8]

-أما الأمريكي **رالف تايلور (TAYLER)** فيحدد الهدف التربوي في ثلاثة عناصر :"1-تعليم الشيء كيفية التكيف مع المجتمع،2-تنمية القدرة على مواجهة المشكلات والاستغلال في التوجه الذاتي والحرية في قيادة النفس،3-الحياة الصالحة للفرد والجماعة في ضوء المجتمع الديمقراطي".[9]

1- إعداد المتعلم إعدادا متكاملا للتكيف مع الحياة وحل مشكلاتها.

2- تزويده بالمعرف والخبرات.

3- التأكد على القيم والأخلاق.

4- مساعدة الفرد على تكوين العلاقات السلوكية بين الفرد والآخرين.

---

[7]-عمر التومي الشيباني، تطور النظريات والأفكار التربوية، دار الثقافة ، لبنان، ط 1971 ص 116-118

[8]-المرجع نفسه ص 247-293

[9]- رالف تايلور أساسيات المناهج، ترجمة أحمد خيري كاظم، دار النهضة العربية،مصر د ط 1962 ص 14

-أما تعريف الهدف في **المنظومة التربوية:**فيعرفه"**مجمد جان"** فيقول:" عبارة عن وصف للتوقعات التي يأمل مخططي المناهج أن تحصل في سلوك الطلبة أو أفكارهم ومبادئهم نتيجة مرورهم في خبرات تعليمية معينة وتفاعلهم مع مواقف تدريسية محددة".[10]

-ويعرفه **الدريج** :" الهدف هو سلوك مرغوب فيه لدى المتعلم نتيجة نشاط يزاوله كل من المدرس والمتمدرسين وهو سلوك قابل لأن يكون موضع ملاحظة وقياس وتقويم".[11]

-ويعرفه **بيرزيا(BERIZEA)**:" هو التخطيط للنوايا البيداغوجيا ونتائج سيرورة التعليم"

-ويرى **رولان (GRANLAN)**:" أن الهدف عبارة تصف نتائج تعليمية تبين سلوك التلميذ الذي يتوقع أن يتكون لديه أو يظهر بعد حصول على خبرات تعليمية معينة"[12]

ويبدو مما سبق أن الهدف هو انطلاق ووصول أي بداية تعقبها نهاية، إلا أن ذلك لن يتحقق إلا بوضع خطة محكمة والالتزام بتنفيذها بمعنى أنه لكي يتحقق الهدف لا بد من التحقيق والتدبير والتنظيم المحكم.

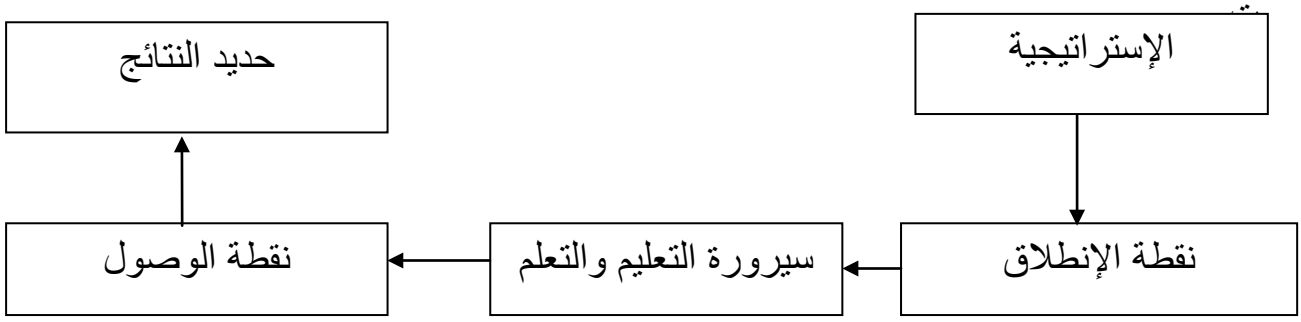

1-نقطة الانطلاق: تشمل عملية التخطيط إستراتيجية التعليم وفرز الحاجات وتحيد الأهداف المرجوة.

2-سيرورة الفعل التعليمي: العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم ،وما اشتملته من محتوى دراسي وطرق ووسائل.

3-نقطة الوصول: تتضمن النتائج المحصل عليها وهي تختلف باختلاف المسار الدراسي أو المرحلة التعليمية.[13]

[10]-محمد صالح جان، المناهج بين الأصالة والتغريب، دار الطرفين والمكتبة المكية، السعودية،ط 2، 1998 ص 46

[11]-محمد الدريج، التدريس الهادف، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، د ط 1990 ص 86

[12]-محمد الشارف سرير، نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم ، الجزائر 1995، ص 11

2- لماذا التدريس بواسطة الأهداف؟

كانت في وقت مضى المقاربة بالمضامين وسيلة الأستاذ الذي يعتبر هو القائد والمسيطر داخل غرفة الصف، يقدم المعرفة بأسلوب جاف، وهذا الأخير (المقاربة بالمضامين) ولّد أزمة لدى التلاميذ حيث أصبحوا يكتسبون المعرفة جاهزة كما وكيفا، وهو مطالبون باستحضارها فقط عند المسائلة أو الاختبار، أما التدريس بواسطة الأهداف رأوا فيه أنه أرقى المناهج وأنجح البيداغوجيات* في ميدان التعليم والتعلم لأنه يعتمد على عقلنة الفعل التربوي-ثقافة وتفكير-وعلى ضمان نتائجه ولأنه كذلك ينطلق من حاجيات المتعلمين ويراعي استعداداتهم وقدراتهم ويتماشى مع الإمكانيات المتوفرة في البيئة المحيطة بهم.

وفي هذا الشأن سعت المنظومة التربوية إلى خلق التوازن الموضوعي والمنهجي وإيجاد بدائل تطويرية ليكون الحل هو التدريس بالأهداف من التيار السلوكي، وقد ساهم في تحقيق عدة مكتسبات هامة لا يمكن تجاهلها منها: سعي الأساتذة لتحديد كل نشاط تعليمي تعلمي بشكل دقيق وكذا ترجمة محتويات هذه الأخيرة ترافقها خطط دقيقة لتحقيقها وضبط عملية التقويم التكويني أو الإجمالي، وكذلك طرح إشكالية الجودة والفعالية والمردودية والإجمالية التعليمية من المنظور الجديد حيث أفضى التطور الذي عرفته حركة الأهداف التربوية إلى ظهور نموذج التدريس بواسطة الأهداف ،وينطلق هذا النموذج من مجموعة من الافتراضات منها

"1-أن التلاميذ يتعلمون بصورة أفضل إذا ما طلعوا على الأهداف المرجو تحقيقها مما يساعدهم على توجيه جهودهم وتركيز انتباههم ومعرفة مستوى الأداء الذي ينبغي أن يصلوا إليه كما أن الإخبار بالأهداف كفيل بإنتاج التغيرات المطلوبة في العديد من الحالات.

2-عن استخدام المعلمين للأهداف يمكنهم من تحيّد النشاطات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وتوجيه جهودهم، واختيار المضامين التعليمية برمتها، لما يوفره هذا النموذج من إطار مرجعي واعتباره نقطة انطلاق ووصول في الوقت نفسه."[14]

---

[13]-المرجع نفسه ، ص 12

[14]-د-عبد الله قلّي، د-فضيلة حناش، التربية العامة سند للتكوين المتخصص، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر، - ط 2009 ص 38

3- المراحل الأساسية لعملية التدريس الهادف:

تتضمن عملية التدريس ثلاث مراحل رئيسية هي: التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتشمل كل مرحلة من هذه المراحل على مجموعة من المهارات التي يتعين على المعلم إتقانها حتى يستطيع أن يؤدي عمله التدريسي بكفاءة واقتدار وفيما يلي نتناول المراحل الثلاثة بشيء من التفصيل:

"**أ-مرحلة التخطيط:** يعد التخطيط سمة من سمات العصر الحديث وعملية من العمليات المهمة والرئيسية التي تنظم جهود الإنسان في هذا العصر الذي يتميز بالتعقيد الناتج عن التقدم العلمي والتقني الهائل.

-فعلى المدرس أن يعد درسه ويخطط له قبل الخوض فيه مع طلبته والقيام بتدريسه لهم، حتى يكون في ذلك على بينة من أمره ، يعرف هدفه من درسه وكيف ينقله إلى الطلبة ويحققه معهم بكل كفاية ووضوح وأن يكون واثقا من كل خطوة يخطوها في الدرس ويربطها مع من سبقها، وبالخطوة التي ستلحقها لتحافظ على وحدة الموضوع وتكامله

ليكون من ذلك فكرة شاملة عنه عند الطالب فهذه المرحلة تهدف إلى استغلال الموارد المتاحة استغلالا من شأنه أن يحقق أقصى استثمار لهذه الموارد من خلال الربط بين الأهداف والإمكانات والزمن والجهد".[15]

فالعملية التعليمية :"تستند إلى تخطيط علمي محكم شانها في ذلك شأن جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وحيث إن التدريس أحد الأمور الرئيسية للعملية التعليمية فإنه يمكن القول أن فاعلية التدريس وجدوه تتوقف على مقدار ما يبذل من جهود في التخطيط"[16] فهذا الأخير يجعل من التدريس عملية علمية يقل فيها مقدار المحاولـــــة

***البيداغوجيا:** كلمة من أصل يوناني تتكون من مقطعين هما gogie وتعني الطفل وعند جمعها يصبح المعنى الكامل للمصطلح هو علم تربية الطفل

[15]-فؤاد سليمان قلادة، الأساسيات في تدريس العلوم، دار المعرف ، مصر د ط 2004 ص 45

[16]- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته،استراتيجياته، تقويمه) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن ط2004،1 ص35

والخطأ وبالتالي يتجنب المعلم المواقف المحرجة التي قد يتعرض لها نتيجة عدم التخطيط"[17] فهو أمر ضروري لتحقيق التدريس الجيّد في ضوء معرفة طبيعة المتعلّمين وإمكاناتهم.

ب-التنفيذ: وهي المرحلة التي يسعى المعلم فيها، إلى إنجاز ما يخطط له في المرحلة الأولى وتشمل المرحلة على مجموعة كبيرة ومتنوعة من المهارات التي يتعين على المتعلم إجادتها لعل من أهمها عرض الدرس، وما تتضمنه من مهارات فرعية كمهارة التهيئة وتنويع المثيرات وغلق الدرس، وكذلك مهارات استخدام الأسئلة الصفية تصنيفا وصياغة وتوجيها ومهـــارات التنفيذ، كذلك مهارة استشارة الدافعية ومهارة التعزيز، ومهارة استخدام المواد والأجهزة، ومهارة إدارة الفصل ومهارة التعامل الإنساني.

:وتنفيذ الدرس الصفي يحقق تعلما منتظما تحت إشراف المعلم، ولم يعد صمت التلاميذ واستماعهم لشرح المتعلم كافيا لتصنيف المعلم في فئة الأكفاء لأنه يعد ناقلا للمعرفة بل أصبح موجها ومرشدا ومسؤولا عن تعديل سلوك التلاميذ نحو أهداف الدرس وثانيا لشخصيتهم السوية"[18]

ج-مرحلة التقويم: وهو عملية تشخيصية علاجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة عن أفراد أو أهداف محددة باستخدام أدوات قياس متنوعة، بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام حول هؤلاء الأفراد أو المهام أو البرامج واتخاذ قرارات مناسبة بشأنها لزيادة فاعليتها في تحقيق الأهداف المحددة"[19]

والتقويم أنواع:

1-التقويم الشخصي (القبلي): وهو الذي يتم قبل البدء في دراسة البرنامج التعليمي أو المقرر الدراسي.

2-التقويم التكويني (البنائي): وهو عبارة عن تقويم مستمر يكون مصاحبا لعمليتي التعليم والتعلم من بدايتها وحتى نهايتها، ويتم هذا التقويم باستخدام الاختبارات القصيرة الأسبوعية أو الشهرية وكذلك من خلال ملاحظة المعلمين للمتعلمين ومناقشتهم معهم.

---

[17]-علي راشد، الأداء التدريسي الملتزم، دار الفكر العربي، مصر ط1، 2005 ص 69

[18]-فؤاد سليمان قلادة، المرجع السابق ص 45

[19]-المرجع نفسه ص 225-226

3-التقويم النهائي (التجميعي): وهو التقويم الذي يتم بعد الانتهاء من دراسة برنامج تعليمي أو مقرر دراسي بهدف الحكم على النواتج النهائية لعمليات التعليم والتعلم كما يهدف إلى معرفة كيفية أداء متعلم معين، أو مجموعة من المتعلمين أو أداء المعلم نفسه.

فالتقويم-إذن- عملية تشخيصية ووقائية وعلاجية تعطي المعلم تغذية راجعة عن أدائه التعليمي وفاعلية تدريسه، كما يعد مؤشر جيّد لقياس أداء المعلم وفاعلية تدريسه والحكم عليها لأغراض وقرارات إدارية تربوية بالنقل والترقيع والترقية.

4-عناصر التدريس الهادف:

يتضمن التدريس الهادف ستة عناصر أساسية وهي:

1-الهدف: حيث يصوغ المدرس هدفه في صيغ عملية وفق تقنيات محددة.

2-يختار المدرس محتوى الدرس في انسجام مع حدوده وصنفه.

3-الطريقة: يبين المدرس الطريقة التي يتبعها والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ.

4-الوسائل: يذكر المعلم الوسائل الإيضاحية وكيفية استعمالها.

5- يحدد المعلم أساليب التقويم عند كل مرحلة (أنواع التقويم)

6-الدعم: يضع المدرس خطط لاستدراك التلاميذ الضعفاء أو الأذين تغيبوا عن الحصص لسد ثغرات التعلم وتعويض مواطن النقص.

ويمكن اختصار هذه الخطة في ثلاث رئيسية:

- تخطيط الأهداف المرجوة في عملية التدريس.
- وضع إستراتيجية منسجمة مع الأهداف والطريقة والمحتوى والوسائل.
- تحديد أساليب التقويم واستدراك النقائص وتصحيح مواطن تعثر التلاميذ.

5-هل الأهداف ضرورة ملحة في العملية التربوية؟

الأهداف التربوية على اختلاف أنواعها مظهرا مميزا للمناهج والتعلم والتعليم في التربية الحديثة وتقوم الأهداف عادة بتنظيم وتوجيه العملية التربوية محتوى وعمليات ونتائجها حيث

بدونها يصعب على هذه العملية التقدم بصيغ بناءة فكريا ونفسيا أو الوصول إلى نتائج فعالة محسوسة".[20]

فالهدف" هو الغاية وتحقيقه يمثل الغرض الأسمى في أي نشاط يقوم به الإنسان وأما في الحقل التربوي فإن الهدف التربوي هو الذي يرسم معالم الطريق للعملية التربوية كلّها، حيث إنه النتيجة النهائية لتعليم ناجح"[21] وهو في الوقت نفسه محصلة تشير إلى أن التعليم قد أخذ مكانه عند المتعلم، ومن هنا فإن الدقة في اختيار الأهداف التربوية وتحديدها ما أمر له أهميته في البلاد المتقدمة وذلك ما يجعلها تواكب التطور وتأخذ بأساليب العلم في تقدمها وتطور حياتـــها، حتى إذا الهدف جزءا من المنهج الذي يتناول جميع ألوان النشاط والمواقف التعليمية التي يمر بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة سواء داخل الأقسام أو خارجها أي في البيئة المدرسية"[22]

6-الغاية من تطبيق منهجية التدريس بالأهداف:

إن الغاية من تطبيق أو إتباع التدريس بواسطة الأهداف هي :

-تخليص العملية التعليمية، التعلّمية من الغموض والارتجال والخطاب الشفهي والحشو للكم المعرفي والملء المستمر للذاكرة، وكذلك إبعاد التقويم المتمحور حول الحفظ وإعادة المعرفة الممنوحة دون فهم ودون وعي وإدراك لما يحفظه.

-تحويل العملية التعليمية التعلمية من اللامعقول أي عقلنتها وفق منهج منطقي يركز على ثقافة التفكير والتخطيط والإعداد المسبق والتحضير الجيّد للخطوات والمراحل والتنظيم المحكم للمادة والوسائل.

-تساعد المدرس والأستاذ على معرفة ما يريد أن يحققه التلميذ أو أن يقوم به أي أن يدرك المدرس التغيير الذي سيحدث في سلوك التلميذ، فالهدف الجيّد الصياغة هو الذي يشير إلى ما تصير إليه قدرة التلميذ على الفعل بعد الحصة المنفذة إلا إلى ما سيفعله المدرس خلال

---

[20]-محمد زيدان حمدان، تحضير التعلم والتدريس (كتاب يدوي للمعلمين والإداريين المدرسين) دار التربية الحديثة، الأردن،د ط 1999 ص 7

[21]-محمد صلاح الدين مجاور وآخر، المنهج المدرسي(أسسه وتطبيقاته)دار القلم للنشر والتوزيع،الكويت، ط 2 1986، ص25

[22]-د-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة، الجزائر ط 4 ، 2009 ص 101

الحصة ومنه تكمن أهمية الغاية من تطبيق أسلوب التدريس بواسطة الأهداف في جعل كل من المعلم والتلميذ في حالة تفكير مستمر يتماشى وواقع التعليم.

7- دور الأهداف التربوية في العملية التعليمية –التعلمية:

تتبدى أهمية دور الأهداف في ثلاثة مجالات هامة هي المنهاج والتعليم والتقويم فمن حيث:

أ-المنهاج: توفر الأهداف قدرا من الفهم يسمح للقائمين على الأمور التربوية بوضع المناهج التي تحقق الغايات التربوية بوضع المناهج التي تحقق الغايات التربوية على النحو الأفضل وتمكنهم من إعادة النظر في المناهج القائمة، بحيث يتعرفون على ما يجب متابعته منها أو تعديله أو إسقاطه نتيجة التقدم العلمي يفرض تغييرا موازيا في أهداف التربية وإستراتيجيتها حيث يسهم في :

*-بناء المناهج التعليمية وتطويرها واختيار الوسائل والتسهيلات والأنشطة والخبرات التعليمية المناسبة لتنفيذ المناهج.

*-تطوير الكتب الدراسية وكتب المعلم المصاحبة لتلك الكتب.

*- توجيه وتطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين خاصة تلك البرامج القائمة على الكفايات التعليمية.

*-تصميم وتطوير برامج التعليم الذاتي والمبرمج.

ب-التعليم: توفر الأهداف قاعدة سليمة تساعد المعلم على اختيار الوحدة أو المادة الدراسية المناسبة وتخطيطها وكذلك إختيار الوسائل والطرق والإجراءات المتعلقة بها كما تمكنه من تنظيم جهود المتعلمين وتكريس نشاطاتهم وتوجيهها من أجل إنجاز المهام التعليمية على النحو الأفضل مما يحول دون ضياع هذه النشاطات في مجالات أو جوانب لا تتطلبها العملية التعليمية، ويجعل هذه العملية أكثر فاعلية ونجاحا أي أن الأهداف تعمل على :

*-توفر إطارا تنظيما ييسّر عملية استقبال المعلومات الجديدة من قبل الطالب فتصبح المادة مترابطة وذات معنى مما يساعد على تذكرها.

*-تساعد على تفريد التعلم والتعامل مع الطالب كفرد له خصائصه وتميّزه عن غيره من خلال تصميم وتطوير برامج التعليم الذاتي الموّجهة بالأهداف والتي يمكن أن تصمم في ضوء مجال خبرات التلميذ واستعداده الدراسي.

*-ترشيد جهود المعلم وتركيزها على مخرجات التعلم (الأهداف) المطلوب تحقيقها.
*-تعتبر الأهداف الأساس الذي تبنى عليه عملية التصميم التعليمي، ونتاج هذه العملية عبارة عن نظام يلائم المتغيرات في الموقف التعليمي.

ج-التقويم: تقوم الأهداف على توفير القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية، فالأهداف تسمح للمعلم والمرّنين بالوقوف على مدى فعالية التعليم ونجاحه في تحقيق التغير المطلوب في سلوك المتعلم ما لم يحدد نوع هذا التغير أي ما لم توضح هذه الأهداف فلن يتمكن المعلم من القيام بعملية التقويم ممّا يؤدي إلى الحيلولة دون التعرف على مصير الجهد المبذول في عملية التعليم سواء كان هذا الجهد من جانب المعلم أو المتعلم أو السلطات التربوية الأخرى ذات علاقة."[23]

8- أهمية الأهداف التربوية :

"للأهداف التربوية أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، تسعى جاهدة إلى تحقيقها مستخدمة في دلك جميع الإمكانات المتاحة لها...كما أنّ للأهداف أهمّية واضحة في حياة الأفراد، تحدد مسارهم وتنظم أعمالهم ومواقفهم في الحياة اليومية وتشجيعهم على النشاط والاجتهاد في سبيل تحقيقها."[24]

فالأهداف التربوية تمثّل أهم عناصر المنهج المدرسي إذ ترتبط بقية العناصر من المحتوى والأساليب والوسائل التعليمية والأنشطة، والتقويم ولذلك فإنّ اختيار تلك الأهداف، ودراستها تعد من أهم جوانب التدريس التي يسعى التربويين إكسابها للمتعلّمين في أثناء الخدمة أو بعدها، كما أنّ تحديد الأهداف له أهميّة في تنظيم خطوات التدريس وإحداث رؤية واضحة لتنفيذه .[25]

فالأهداف التربوية إذن:"هي الخطوات الأولى في أي عمل تربوي وتكمن أهميتها فيما يلي:

- تحديد كفاءة المعلّم وكفاءة المؤسسة التعليمية.
- تعدّ محكما يحكم به على مدى تقدم المتعلم ومدى ما أنجز من أهداف.

---

[23]-ينظر –عبد المجيد سنواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، الأردن ط 4 2>003 ص 48-49

[24] - جودت أحمد سعادة،استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية ،ص 44،43

[25] - مصطفى إسماعيل موسى، الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية،دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،ط2007،2،ص 103

- تساعد على تحقيق تقويم موضوعي ودقيق.
- انها السبيل في اختيار الخبرات المتنوعة، و المناسبة، وانتقاء الأنشطة التعليمية وأساليب التدريس.
- تحديد الأهداف يؤدي إلى إدراك العاملين في نظام التربوي.
- العلاقة بين حركة النظام التعلمي وحركة المجتمع وتطوره".[26]

ومنه تعدّ الأهداف التربوية نقطة الارتكاز والمنطلق في العمل التربوي وتكمن أهميتها ووظيفتها في أنّها تشكل الأساس في العملية التربوية كلّها.

9- مستويت الأهداف التربوية :

يختلف تحديد المستويات الأهداف التربوية عند الكثير من الباحثين، فبعضهم يستعمل الأهداف العامّة للتعبير عند الغايات والمرامي، والأهداف العامّة، و أهداف الخاصة للحديث عن الأهداف الإجرائية، وهناك من يستعمل الأغراض العامة، مكان الغايات والمرامي.

غير أنّنا نميّز بين اثنين من الأهداف التربوية:

- مستوى عام: يشمل الغايات، والمرمى، والأهداف العامة.
- مستوى خاص: يشمل الأهداف الخاصة والإجرائية

أولا:المستوى العام:

أ - **الغايات** : يعرفها لوثان(LETHAN-K) بأنّها:"تلك القيم والمعايير التي يحدّدها فلاسفة، و مربو مجتمع ما، مرتبطة بعصرهم، أو ظروفهم التاريخية والاجتماعية التي تثبتها السلطة السياسية لنظامها التعليمي"[27]

ويعبّر عنها محمد الدريج بأنّها "صياغة الأهداف تعبر عن فلسفة مجتمع، وتعكس تصوّراته للوجود، والحياة مثل قولنا على التربية أن تنمي لدى الأفراد روح الديمقراطية، أو على المدرسة أن تمحو الفوارق ألاجتماعية "[28]

[26] - حسن شحاته،المرجع السابق،ص 21
[27]- محمد الشارف سرير، المرجع السابق، ص 13
[28] - محمد الدريج، تحليل العملية التعلمية، مطبعة المعارف الجديدة، المغرب، دط ، دت، ص36

"فالغايات التربوية تمثّل المصب الذي تنتهي إليه جميع روافد العملية التربوية فهي تمثل النواتج المرغوب فيها تربويا، وتعد أكثر مفاهيم الأهداف شمولا واتساعا وحاجة للوقت ومن أمثلتها:

- تساهم في تكوين وإعداد مواطن صالح نافع لنفسه ومجتمعه.
- تدفع الفرد إلى حب الوطن والعمل، و إلى الدفاع عن وحدة الأمة وأمنها ". [29]

والغايات تتطلب وقتا طويلا لتحقيقها، ولا يمكن تحقيقها من خلال مادة معينة، أو مؤسسة معينة، إنما تتحقق بفعل النظام التربوي كله، ومساعدة المجتمع، ووسائله جنبا إلى جنب مع المؤسسة التعليمية.

ب **المرامي:** يعرّفها دهي نوت (D'HAINAUT) في قوله "هي عبارات أقل عمومية وأكبر وضوحا من الغايات تظهر على مستوى التسيير التربوي، أين نجد المرامي التّي تقود إلى تحقيق الغايات السياسية التربوية، وتترحم عادة في مخططات عمل وبرامج ومقرّرات تحدد ملامح التلاميذ "[30]

ومن أمثلتها:"-احتساب القدرات المساعدة على تجريد المقالات الأدبية والاجتماعية والفلسفية...الخ

-التنميّة المستمّرة لروح البحث، والاجتهاد والجمع والتنقيب والتخليص" [31]

وتعني المرامي في التربية بوضح تنظيم للسلم التعليمي، وتحدد أهداف كل مرحلة تعليمية ويظهر ذلك جلّيا في قرارات التي يصدرها المشرّفون على وزارة التربية الوطنية ، من قرارات وبرامج.

ج-الأهداف العامّة : "هي خاصة بالنظام التربوي وليس بجميع الأنظمة كما في الغايات، وهي موجهة لتحقيق الغايات الكبرى وتتطلب استراتجيات طويلة الأمد، من خلال تخطيط الجيد "[32]

---

[29] - ينظر، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 69-70

[30] - محمد الشارف سرير، المرجع السابق ، ص 15

[31] - خالد لبصيص، التدريس العلمي والفنّي الشفاف بمقارنة الكفاءات والأهداف ، دار التنويه، الجزائر، ط2004 ص 65

[32] - جمال بن ابراهيم القوش، مهارات التدريس الفعال، دار النجاح للكتاب، الجزائر، ط2012 ص 136

ويعرفها ميجر (RF.MAGER) على أنّها :"وصف لمجموعة من السلوكيات التّي سيبرهن المتعلّم من خلال القيام بها على قدرته"

"وتحدّد النتيجة الفعلّية التي تظهر عند التلميذ...في شكل قدرات ومهارات وخبرات جديدة، وفيما يكتسبه من مواقف وقيّم وسلوكيات ايجابية بعد انتهاء مرحلة معيّنة من التعليم، تساهم في نمو مكتسبات التلميذ مجموعة مواد التعليمية المقرّرة في مناهج الدراسية لذلك توضع أو يشار إليها في ديباجة المنهاج، في شكل مقدمة أو مدخل، أو من خلال التوجيهات والإرشادات التّي يعدّها ويقدّمها واضع المناهج أو المقرّر الدراسي" [33] أو من امثلتها:

- تعود التلميذ على استخدام العقل والمنطق في مجال التحليل والتعليل والاستدلال.

- يصير التلميذ قادرا على إصدار الأحكام على بعض المواقف التي اكتسبها .

وما يمكن استخلاصه مما سبق، هو أن الأهداف العامّة عبارة عن جمل تصف النتيجة الفعلّية التّي تظهر عند المتعلّم في شكل قدرات ومهارات والتّي يحقّقها مقرّر دراسي، أو جزء منه، وذلك خلال فترة تكوينية محدّدة ويوضح لك دنيال هاملين(D.HAMELINE) في قوله

"أنّ الأهداف العامّة تصف في شكل فترات عند المتعلّم إحدى النتائج المؤلمة في فترة تعليمية معينة"[34]

ثانيا :المستوى الخاص:

أ-"**الأهداف الخاصة:** تصاغ وتوضع دائما معية الموضوعات أو الدروس المقررة في البرنامج المدرسي لمساعدة المدرس على وضع وبناء مخطط الدرس النظري أو الحصة التطبيقية، أو عند بناء أسئلة الامتحان"[35]

ويعرفها بوفام(POPHAM|) فيقول :"هي ينبغي أن يعرفه التلميذ أو يكون قادرا على فعله، أو تفصيله ، أو اعتقاده عند نهاية تعليم معيّن يتعلّق بتغيّير يريد المدرّس إحداثه لدى التلميذ، والذي سيوصف بصفة سلوك يمكن قياسه... "[36]

---

[33] - المرجع السابق، ص66

[34] - محمد الشارف سرير وأخرون، المرجع نفسه، ص16

[35] - خالد لبصيص، المرجع نفسه، ص67

[36] - المرجع السابق، ص 20

ويرى محمد الدريج "أنّها الأهداف المصاغة لعبارات واضحة تعبّر عن السلوك المراد تحقيقه عند التلميذ، وعن المهارات القابلة للملاحظة والتي سيملكها في نهاية التعليم "[37]

أ-الأهداف الإجرائية: يعرفها د. مهدي محمود سالم بأنّها : "نتائج متوقعة من عملية التعليم، وتصاغ في عبارات أقل عمومية من الأهداف التعليمية العامّة وتصف أداء المتعلّم الذي يمكن ملاحظته سلوكيا في نهاية عملية التعلّم ، ويمكن تحقيقها في وقت قريب المدى قد يكون في حصة أو أكثر".[38]

"فالأهداف الإجرائية أو السلوكية أو الأدائية تصف وتحدّد حجم ونوعية المعلومات والمعارف في شكل نظريات أو قواعد أو مصطلحات ومفاهيم، أو مواقف أو قيم أو خبرات أو مهاراتـ وأداء التّي يتوّقع من التلميذ القيام بها بمساعدة المدرّس عند عرضه لموضوع الدرس، وهي تمتاز بدرجة عالية من الدقّة عند صوغها وتركيب عباراتها ."[39]

ويعرّفها بلوم(BLOOM)في كتابه تصنيف الأهداف التربوية بأنّها صياغة دقيقة للتغيّرات السلوكية المتوّقعة المرتبطة بمجال محتوى معيّن

ويرى ميجر(**MAGER**)أنّها : "صياغة تصف نتيجة مقصودة للتعلّم، وتوضّح ما سيملّكه المتعلّم حيث يبيّن بوضوح تحقيقه للهدف"[40]

وما نلمسه من التعارف السابقة أنّهم يصبون في مجرى واحد، هو أنّ الأهداف الإجرائية صياغة لعبارات دقيقة ومرّكزة وغير قابلة للتأويل تدلّ على السلوك الذي سيظهر عند المتعلّم أثناء أو في أخر درس معيّن، ولكي تكون هده الصياغة عملية، وأكثر إجرائية فإنّها تكون مرفقة بشروط الإنجاز حتّى تتّم عملية التقويم .

و فيما يلي جدولا يسهل عملية التمييز بين المستويات المختلفة للأهداف:

---

[37] - محمد الدريج ، المرجع السابق ، ص38

[38]- مهدي محمود سالم، الأهداف السلوكية(تحديدها، مصادرها، صياغتها)، مكتبة العبيكان، السعودية، ط 3، 2001، ص19

[39]- خالد لبصيص، المرجع نفسه ، ص67

[40]- محمد الشارف سرير وآخرون، المرجع السابق، ص21

مستوى الأهداف	مضمونه	مصدره	صيغته	صفاته
ادا كان الهدف	فانه يعبّر عن	صادر من لدن	على صيغة أو شكل	تتميز .....
غاية	فلسفة التربية وتوجيهات السياسية التعليمية	رجال السياسة والجهات الضاغطة من أحزاب و.....	مبادئ وقيّم عليا ورغبات وتطلعات	بشكلها المثير والجذاب وكذلك القابل للتأول
مرمي .مقصد	نوايا المؤسسة التربوية ونظامها التعليمي	اداريين ومؤطرين ومفتشين ومسيري التعليم	أهداف البرامج والمواد وأسلاك التعليم	بارتباطها المباشر بالمواد + الوسائل والمناهج
عاما	أنماط شخصية التلميذ العقلية والوحدانية والحس - حركية	مؤطرين ومدرسين	قدرات ومهارات وتغيرات نريد احداثها او اكسابها من طرف التلميذ	تمركزها حول التلميذ وقدراته ومكتسباته
خاصا	محتوى درس معين ينجز حصة أو أكثر	مدرسين	فعل سيقوم به التلميذ مرتبط بمحتوى درس	تصريحها بما سيقوم به التلميذ في الدرس
اجرائيا	سلوكات ينجزها التلميذ ليبرهن على بلوغه الهدف	مدرسين او تلاميذ	فعل الانجاز وشروط ومعايير الاتقان	تصريحات بأدوات التقييم وأشكاله

يقرأ الجدول من خلال التقاطع بين الأفقي والعمودي، مثال إذا كان الهدف عامّا فإنّه يعبّر عن.....، صادر من لدن.....، على صيغة .....، يتميّز ب.....

10- معايير الأهداف التربوية :

ان الأهداف التربوية يمكن اختيارها في ضوء معايير التالية :

- "يجب أن تكون هذه الأهداف مقبولة وواضحة لكلّ من المدرّس والتلميذ.
- يجب أن يكون في الإمكان تحقيقها.
- يجب أن تكون متنوّعة وشاملة.
- يجب أن تكون شخصية واجتماعية معا ، وأن تصاغ بعبارات سلوكية".[41]

أ - شروط تتعلق بانتقاء الأهداف التربوية:

من الممكن أن يفكر المعلّم في اختيار أهداف لدرس خاص، وتكون هده الأهداف أكبر ممّا يمكن تحقيقه في حصّة واحدة أو مجموعة من الحصص فلا بدّ له من أن يكون انتقائيا

[41]- عيسى خليل محسن، الاتجاه الفلسفي في المفهوم التربوي، ص115

عند إعداد القائمة النهائية بالأهداف ولعلّ الشروط التالية تساعد المعلّم على التأكد من صلاح الأهداف التي ينتقبها وكفايتها:

- "أن تعكس الأهداف نتاجات تعليمية مناسبة لطبيعة المادّة التعليمية.هل تمثّل هذه الأهداف النتاجات التعليمية المنطقية لهذه المادّة ومتطلباتها؟
- التوازن بين الأهداف التّي يصغها المعلّم، بحيث لا يطغى مجال على أخر، فلا يجوز مثلا أن تقتصر الأهداف كلّها على الجانب المعرفي، القائم على الاستذكار، إذ أنّ هناك أهداف تتصل بعمليات عقلية أعلى، وأهداف تتصل بالمواقف والاهتمامات والمهارات .
- أن تتناسب الأهداف مع المبادئ الأساسية للتعلّم، لدا يجب أن يلتفت عند انتقاء الأهداف التربوية أن تكون منسجمة مع قدرات التلاميذ ومستوى نضجهم واستعداداتهم للتعلّم، ومتطلبات الدفع للتعلّم، بحيث تعكس بعض حاجاتهم.
- أن يصاغ الهدف على شكل نتاج تعلمي محدد بالنسبة لحاجات التلاميذ "[42]

ب - خصائص الأهداف التربوية :

يجب أن تتصف التربية ببعض الخصائص الجوهرية وهي:

- "أن تكون الأهداف التربوية متفقة مع الطبيعة الإنسانية مراعية لحاجات، قابلة لإطلاق قدراتها الإبداعية.
- أن تحدّد أهداف التربية العلاقة بين الفرد والمجتمع، ثّم بينه وبين التراث الاجتماعي وعقائد وقيّم وتقاليد ومشكلات.
- أن تلبي هذه الأهداف حاجات المجتمع، وتعالج مشاكله.
- أن تكون مرنة قابلة للتغيير حسب ما يتطلبه التطوّر والمعارف المتجدّدة.
- أن ترشد الأهداف العاملين في التربية إلى ما يجب أن يتعلّموه، وأن تساعدهم على تحديد الطرق اللازمة لقياس نتائج العملية التربوية وتقويمها.
- أن توضح هذه الأهداف نوه المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات والعادات التي يراد تنميتها في شخصية المتعلم.

[42]- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها ، وتطبيقاتها التربوية ، ص314

- أن تكون الأهداف شاملة متكاملة في ضوء العلاقات التي تحدد نشأة الفرد ومصيره وعلاقته بالكون والإنسان والحياة من حوله".[43]

1 - الأهداف السلوكية:

اتضح مما سبق، كيف أنّ الغايات التربوية والمرامي والأهداف العامّة، تمثّل في مجمّلها عبارات لا يمكن تحقيقها إلاّ على المدى البعيد، رغم أنّها بالغة الأهمّية في تحديد مسار العملية التربوية وجعلّها أكثر تنظيما ودقّة ونجاحا، ومع ذلك، وحتّى يسهل على المربين تحقيق تلك الأهداف العامّة أو الغايات والتربوية فقد اتفق معظمهم على أنّ هذا التحقيق لا يكون إلاّ عن طريق ترجمة تلك العبارات الغامضة إلى عبارات أكثر تحديد ودقّة تدعى بالأهداف التعليمية أو الأهداف التدريسية أو الأهداف السلوكية أو الأهداف الإجرائية.

أ - ماهية الأهداف السلوكية:

يمكن تعريفها على أنّها "عبارات تكتب للتلاميذ لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة او بعد الانتقاء منها"[44]

ويرى ميجر(MAGER) :"الهدف السلوكي هو الأداء النهائي القابل للملاحظة والقياس والذي يتوقّعه من المتعلّم القيام به، بعد المرور بالموقف التعليمي". [45]

أو هو"عبارات أو جمل مكتوبة بدقّة لوصف الطريقة التّي سيتصرّف الطلاب بعد الوحدة التدريسية، وتصف ما يتوقّع من المتعلّم إنجازه." [46]

فالأهداف السلوكية هي وصف للتغيّر السلوكي الذي نتوقّع حدوثه في شخصية المتعلّم نتيجة لمرور خبرة تعليمية، أو تفاعله مع موقف تعليمي معيّن، ويسمى هدف سلوكيا لأنّه يصف السلوك النهائي للمتعلّم نتيجة مرور بالخبرة التعليمية، كذلك يسمى هدف إجرائيا لأنّه يقرّر بوضوح الغرض المنشود، وبالتالي تستبعد التفسيرات والتأويلات، ولا يحدث اختلاف حوله.

ب -أنواعها :

تقع الأهداف السلوكية في أربعة أنواع :

---

[43]- ماجد عرسان الكيلاني، اهداف التربية الاسلامية، مكتبة دار التراث، السعودية، ط2، 1987، ص21

[44]- جودت أحمد سعادة، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، ص76، 2010، 51

[45]- عماد عبد الرحيم زغلول وأخرون ، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، الأردن ، ط2، 2010

[46]- سعدون محمد الساموك وأخرون ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل ، الأردن ، ط1، 2005 ، ص 133

1) " **الأهداف السلوكية الإدراكية:** تختّص بتطوير القدرات العقلية التّي تستخدم المعلومات والحقائق في إجراءاتها ونتائجها، وهي فكرّية في طبيعتها، بحيث يمثّل الدماغ الإنساني محور مدخلاتها، ومن أمثلها : استنتاج التلميذ الأفكار الرئيسية في قطعة أدبية أو قصيدة شعرية .

2) **الأهداف السلوكية الشعورية:** ترتكز هذه الأهداف على المهارات الخاصة بالميول والقيّم والعواطف الفردية، وعلى الرغم من أنّ هذه المهارات ترجع في تكوينها إلى القدرات الإدراكية إلاّ أنّها أصبحت تمثّل في التربية الحديثة جانبا مهما من جوانب التعلّم والقدرات الإنسانية بشكل عام ، و من أمثلتها: -قيام التلميذ بواجباته المنزلية.
-قيام التلميذ بمسؤولياته الكاملة (يحدّد نوعها المعلّم)كعضو في عائلته أو قسمه.

3) **الأهداف السلوكية الحركية** : يشير هدا النوع إلى القدرات والمهارات الفردية التّي تتميّز بالحركة والميكانيكية، وكما هي الحال في القدرات الشعورية والقيميّة، فإنّ المهارات الحركية لا تنتج من العدم بل ترجع في مسبباتها، وعوامل بلوّرتها وطبيعتها العامّة إلى ما يميّز الفرد من قدرات فكرية ، وعلى العكس من القدرات الإدراكية والعاطفية فإنّ القدرات الحركية تتصف بسهولة الملاحظة والقياس عموما .

4) **الأهداف السلوكية الاجتماعية :** السلوك الاجتماعي هو سلوك الإنسان أو سلوك الاجتماعي بالناس مباشرة بالتفاعل لمشترك، أو غير مباشرة بالتحضير أو الاستعداد الذاتي لهذا التعامل، وبينما ينتج السلوك الاجتماعي من عمل الإدراك والميول والحركة معا، فإنّه بهذا يضمّ في ثناياه كافة أنواع السلوك السابقة الأخرى : الإدراكية والشعورية والحركية". [47]

ج- مكوّنات الهدف السلوكي :

تتكوّن عبارة الهدف الإجرائي من خمسة مكونات يمكن توضيحها على النحو التالي :
"أن+فعل سلوكي + التلميذ +المصطلح من المادة + الحد الأدنى من الأداء = هدفا إجرائيا .
ويقصد بالفعل السلوكي فعل مضارع يصف النشاط المتوقع حدوثه من المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية او تفاعله مع موقف تعليمي معين .

[47]- محمد زيدان حمدان، نحضيرالتعلم والتدريس كتاب يدوي للمعلمين والادارين المدرسين ، ص8-10

كما يقصد بالحد الأدنى من الأداء الحد الذي ينبغي أن يصل إليه التلميذ المتوسط ويمكن للمعلم أن يحدده بناء على درايته بمستويات، وقدرات التلاميذ الذين يتعامل معهم تأكيدا لمبدأ الفروق بين التلاميذ".[48]

د-صياغة الأهداف الإجرائية :

إنّ صوغ الهدف السلوكي صوغا محدّدا واضح لا لبس فيه إنّما هو دال على وعي المعلّم بطبيعة الدرس، وعمق محتواه، وطبيعة المتعلّم، و المستوى العقلي اللازم لتعميق نموه العقلي، وهناك خلط وتداخل بين نوعين من الأهداف :"الأهداف العامّة والأهداف السلوكية (الإجرائية)، وقد جرت العادة في علم المناهج، وطرائق التدريس أن يفرق المختصون بين هذين الأهداف...فالأهداف السلوكية ليست غايات للتربية، ولكنّها توقعات لكلّ حصة دراسية واحدة، وهي ترجمة لخصائص الإنسان المتعلم في صورة سلوكية يتعيّن ظهورها في سلوك المتعلّم بعد كلّ حـــــصة مدرسية ".[49]

فشروط صياغة الأهداف السلوكية - إذن- تتصل بشكل مباشر بمصادر الأهداف السابقة، و تجسد أغراضها، و يمكن تلخيص هذه الشروط بالنقاط التالية:

- "يجب أن تستجيب الأهداف السلوكية مع أمال المجتمع وتطلّعاته في التطوّر والتقدّم.
- يجب أن توفر الأهداف السلوكية تعلّما متنوّعا للتلميذ بحيث يغذي مطالب المجتمع ويستجيب لحاجاته.
- يجب أن تؤخذ الأهداف السلوكية في اعتبارها بشكل خاص طرق تعلّم التلاميذ، وكيفية زيادة هذا التعلّم واستعماله في مواقف حياته متنوّعة.
- يجب أن ترعى الأهداف السلوكية إحداث التغيير المتوازن في المجتمع والفرد بحيث يعمل التغيير في إحداهما على رعايا ودعم التغيير في الأخر.
- يجب أن توضع الأهداف السلوكية بصيغ لغوية واضحة ، ومفيدة تعبّر عن حقيقة المهارات او القدرات التّي سيجري تطويرها.

---

[48]- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه مهارته استراتجيته، تقويمية، ص15

[49]- حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين :الاعدادية والثانوية، مركز الاسكندرية، مصر، ط2000، ص33

- يجب أن توضع الأهداف السلوكية بشكل مهارات أو قدرات يمــكن ملاحظتها وقياسها "[50]

وصياغة الأهداف الإجرائية (السلوكية)تتطلب من المدرّس أن يعتبر العناصر التالية:

- "أن يكون الفعل محدّدا بدقّة ينقل بأمان نيّة المدرّس إلى التلميذ ويترجم سلوكا يمكن قياسه وملاحظته، بحيث لا يقع في فهم متباين وتأويلات مختلفة.

- أن تحدّد الشروط التّي سيتّم فيها الإنجاز من حيث الوسائل أو الوضعية التي سيكون عليها التلميذ أو الطرق الذي سيغرق في الإنجاز أو المواصفات التّي ينبغي توفّرها في الإنتاج .

- أن تحدّد المعايير التّي تبيّن درجة الإتقان ومدى نجاح التلميذ في إنجازه".[51]

ج-أهمية الأهداف الإجرائية في العملية التعليمية :

تتضح أهمية الأهداف السلوكية من خلال تحقيقها للفوائد العديدة الآتية:

- "استخدامها كدليل للمعلّم في عملية تخطيط الدرس.
- تسهل من عملية التعلّم، حيث يعرّف التلاميذ تماما ما يتوقّع منهم القيام به بموجب هذه الأهداف.

- تساعد الأهداف الإجرائية المعلّم على وضع أسئلة أو فقرات الاختبارات المناسبة، وبطريقة سهلة وسريعة.
- تعمل الأهداف الإجرائية على تجزئة محتوى المادّة الدراسية إلى أقسام صغيرة يمكن توضيحها بفعالية ونشاط .
- تمثّل الأهداف الإجرائية معايير دقيقة يمكن استخدامها لاختيار أفضل طرائق التدريس المطلوب، وأنسب الأنشطة والوسائل التعليمية المرغوب فيها.
- تساعد الأهداف الإجرائية المعلّمين وغيرهم من المشتغلين في مهنة التربية والتعليم على تقويم العملية التعليمية، وعلى تطبيق الأهداف العامّة للمنهج المدرسي.

[50]- محمد زيدان حمدان، المرجع نفسه ، ص19-20

[51]- محمد الشارف سرير وأخرون ، للتدريس بالأهداف، وبيداغوجيا التقويم، ص47، 48

- تعتبّر الأهداف الإجرائية من أفضل وسائل الاتصال بزملاء العمل، وبالآباء، وغيرهم من أفراد المجتمع، لإطلاعهم على ما تمّ تدريسه من جانب المعلّم، وما تعلّمه من جانب التلاميذ.

د-صفات الأهداف الإجرائية الجيدة:

إضافة إلى الخطوات والشروط السابقة التي يمكن مراعاتها عند صياغة الأهداف الإجرائية ، فإنّه لا بدّ من توافر بعض الصفات التّي تؤكد على دقّة الأهداف وجودّتها تتمثّل في التالي :

"أن يصاغ الهدف بشكل سيوضح ما سيقدر المتعلّم أن يقوم به، أو يعمله من خلال الحصّة أو عند الانتهاء منها.

- أن يصاغ الهدف بشكل يجعله قابل للقياس.

- أن يشمل كلّ هدف إجرائي على ثلاثة عناصر مهمة هي :السلوك الواجب برهنته من المتعلّم، ووضوح الشرط الذي سوف يؤدي في ظلّه المتعلّم هذا السلوك ومعايير قبول أداء السلوك".[52]

د-الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف الإجرائية:

-"إحتواء عبارة الهدف على أكثر ناتج للتعلّم: فالمفروض أن تعبّر عبارة الهدف الإجرائي عن ناتج تعليمي واحد حتى يكون الهدف واضحا وتشمل عملية قياسه وتقويم مدى تحقيقه.

- أن تصف عبارة الهدف نشاط المعلّم بدلا من نشاط المتعلّم وسلوكه.

- أن تتضمن عبارة الهدف فعلا مضارعا يجعلها غير محدّدة.

- أن تصف عبارة الهدف عملية التعلّم بدلا من ناتج التعلم". [53]

ه-مزايا الأهداف السلوكية:

- تساعد المعلّمين على أن يصبحوا أكثر دقّة في تدريسهم.
- تحديد بدقّة ما هو متوقّع من المعلّم.
- تعطي لتقييم أداء التلاميذ وتحصيلهم وتحدّد مسؤوليات المعلّمين.
- تجعل المعلّمون يخطّطون بصورة دقيقة لأنّهم يعرفون نوع الأداء الذي ينبغي على التلاميذ إظهاره بعد إكمال درس أو وحدة أو مقرّر الدراسة.

[52]- جودت أحمد سعادة، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، ص83-85

[53]- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، ص16

- يجد المعلّمون الذي يعدون الأهداف السلوكية هذه نافعة حدّا في التقيّيم.

و-عيوب الأهداف السلوكية :

- قد تميل إلى التأكد على نواحي سلوكية عديمة الجدوى وتهمل نواحي أخرى يصعب تحديدها سلوكيا.
- قد تعيق مرونة المعلّم وتلقائيته.
- قد تستخدم ضدّ المعلّمين الذين تلقي على عاتقهم مسؤولية أداء التلاميذ الذين لا يتعلّمون.
- تميل إلى تركيز اهتمام المتعلّم على نواحي تدريسه صغيرة، وغير مهمة، وبهذا تترك الصورة الكبيرة للتعلّم مجهولة" .[54]

1. الآراء المؤيدة لاستخدام الأهداف السلوكية :

طرح هؤلاء المؤيدين مجموعة من المبرّرات التّي ترى أنّه من الضروري الاستمرار في استخدام الأهداف السلوكية في المؤسسات التربوية، ومن هذه المبرّرات ما يلي :

- "تجعل الأهداف السلوكية عملية التعلّم والتعليم لدى التلاميذ أسهل ، فعن طريقها يعرف التلميذ ماهو متوقّع منه أن ينجزه أو يتعلّمه، مما يساعد التلميذ على إعداد نفسه بصورة أفضل لإنجاز هذا التعلّم .
- تساعد المعلّم في تصميم عملية التدريس واختيار الوسائل التعليمية المناسبة ، واختيار وسائل التقويم الملائمة للدرس .
- تساعد المعلّم في تنفيذ الدرس والانتقال من خطوة في الدرس بشكل متسلسل ومنطقي.
- تساعد المعلّم في إعداد خطة الدرس بشكل ملائم.
- تساعد المعلّم في اختيار طرق التدريس الملائمة للدرس.
- تساعد المعلّم في توزيع وقت الحصة على الأهداف المراد تحقيقها حسب أهميتها .
- تساهم الأهداف السلوكية في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة .
- تثير دافعية التلاميذ نحو التعلّم وتقدم لهم تغذية راجعة حول ما تعلّموه".[55]

[54]- حسين أبو رياش وأخرون، علم النفس التربوي للطلب الجامعي والمعلم الممارس، دار المسيرة، الأردن ط1، ص57

2. الآراء المعارضة لاستخدام الأهداف السلوكية :

كذلك يستند المعارضون لاستخدام الأهداف السلوكية في موقفهم هذا إلى مجموعة من الحجج والمبرّرات التّي تؤيد وجهة نظرهم في الهجوم على مؤيدي استخدام هذه الأهداف، وتتمثل مبرّراتهم في الآتي :

- "عدم الإتفاق بين المربون على المقصود ببعض المفاهيم المتعلّقة بالأهداف، فمازالت بعض الآراء متضاربة حول هذه المفاهيم كالأغراض والغايات والأهداف العامّة والأهداف الخاصة.
- كثرة التصنيفات التّي ظهرت حول الأهداف السلوكية، مما يزيد في تعقيد الأمور وليس في تسهيلها خاصة، وأنّها تحمل وجهات نظر متفاوتة.
- ضعف إلمام الكثير من المشتغلين في ميدان التربية والتعليم ، وبخاصة المعلّمين، بالطريقة السليمة لصاغة الأهداف السلوكية في مختلف المجالات، ولاسيما المجال الوجداني والمجال النفس حركي.
- كثرة الأهداف السلوكية التّي يتم صباغتها لكلّ وحدة تدريسية.
- تركيز الأهداف السلوكية على التنبؤ المسبق بالنتائج التعليمية قبل حدوثها، وكأنّ العملية التعليمية عملية ميكانيكية أو آلية تسيّر ضمن خطوات معيّنة لا تحيد عنها".[56]
- "تنزع الأهداف السلوكية، إلى تحديد نتائج التعلّم، وإذا لم تحقّق ذلك فلا جدوى منها، والالتزام الحرفي بذلك قد يترتّب عليه الإخلال بحاجات التلميذ خاصة وميوله وطموحاته، إذ إنّ تحديد ماذا ومتى، وكيف تتّم كلّ حركة من حركات المتعلّم، يفقد العملية التربوية مرونتها".[57]

---

[55]- عماد عبد الرحيم زغلول، سيكولوجية التدريس الصفي، ص75

[56]- المرجع السابق، ص75

[57]- محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة ، الأردن، ط1، 2009، ص260

الفصل الثاني: المقاربـــــــــــــــة بـــــــــــالكفاءات

1- المقاربة بالكفاءات "تمهيد"

2- المقاربة بالكفاءات

3- المفهوم اللغوي للكفاءة

4- أنواع الكفاءات

5- مكوّنات الكفاءة

6- خصائص المقاربة بالكفاءات

7- صياغة الكفاءة

8- أسس الكفاءة

9- مؤشر الكفاءة (indicateur de compétence)

10-أهداف المقاربة بالكفاءات

11-المرتكزات البيداغوجية للمقاربة بالكفاءات

12- أنواع التقويم في مقاربة التدريس بالكفاءات

13-آثار التدريس بالكفاءات

1- المقاربة بالكفاءات

إنّ الحديث عن الكفاءات لا بدّ له من استحضار مختلف الجوانب، وذلك من أجل تحديد هذا المفهوم الذي أصبح متداولا بشكل واسع لدى كلّ المهتمين في مجال التربية، وينتظر من تطبيق مقاربة التدريس بالكفاءات تحسين أوضاع التعليم في العالم العربي الذي ظلّ يعاني من عدّة مشكلات حالت دون تطويره والتحاقه بركب الدول المتقدمة.ومع أنّ التجربة لا زالت حديثة العهد إلا أنّها تحتاج إلى بعض الوقفات التقيّيمية والتقويمية من حين لآخر من أجل ضبط مساراتها وضمان القدر اللازم من عوامل تحقيق الأهداف المسطّرة ،ولا يمكن اعتبار الواقع المدرسي مرآة وحيدة لهذه المقاربة "ومن ثمّة فقد ظهرت المقاربة بالكفاءات كرّد فعل للمقاربات المثقلة في الحياة العملية وباختصار يمكن تحديد أساسين:

"أ-الأساس البيداغوجي:

- تفعيل المواد التعليمية في المدرسة والحياة.
- الطموح إلى تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة عملية .
- التحقيق من محتويات المواد الدراسية وجعل المتعلّمين يتعلمون بأنفسهم بحسن التوجيه.
- السعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف المواقف.

ب-الأساس الحضاري:-النظر إلى الحياة من منظور نفعي وعلمي.

- تعقد الوضعيات فرض على الإنسان ضرورة تعدّد حقول المعرفة الإنسانية وتنوّعها بدل منطق وحدانية المادة
- مطلب التنافس والمردودية الذي فرضه المجتمع".[58]

2- المقاربة بالكفاءات:

المقاربة: Approche ومعناها : الإقتراب من الحقيقة المطلقة **وليس الوصول إليها لإنّ المطلق** أو النهائي يكون غير محدّد في المكان والزمان كما أنّها من جهة أخرى خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف ما. أمّا **الكفاءة:** copétence فالمقصود به هو مجموع المعارف والقدرات والمهارات المدمجة ذات وضعية دالة، والتي تسمح بإنجاز مهمة أو

[58]-بكي بلمرسي، المقاربة بالكفاءات ، وزارة التربية الوطنية، د ط د ت ، ص 06

مجموعة من المهام المعقدة، في حين ينظر إلى الكفاءة تارة أخرى إلى إمكانية أو استعداد ذهني غير ملائم من طبيعة ذاتية وشخصية تتضمن الكفاءة الحس الفهم.

3- المفهوم اللغوي للكفاءة:

الكفاءة : ورد في لسان العرب :"كفأه على الشيء مكافأة وكفاه جازاه والكفيء النظير وكذلك الكفء والكفوء، والمصدر الكفاءة: وتقول لا كفاء له بالكسر وهي في الأصل مصدر أي لا نظير له، والكفء النظير والمساواة ومنه الكفاءة في النكاح وهنا يكون الزوج مساويا للمراة في حسبها ودينها ونسبها....الخ"[1]. قال الله تعالى:"لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد"[2]أما في اللغة الفرنسية: compétence مشتقة من اللاتينية copétetia وتعني العلاقة الصحيحة rapport juste وهي قريبة من الإمكانية والاستعداد aptitude.

معنى الكلمة اصطلاحا:

"الكفاءة: يرى **جود (GOOD)** الكفاءة القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية"1

- في حين أن **هوستن (HOSTAN)** بأنّها :" القدرة على فعل الشيء أو إحداث تغيير متوقع أو ناتج متوقع".

- مفهوم الكفاءة عند **ديكتال(DEKETELE)**نجدها عبارة عن مجموعة من المعارف ومن القدرات الدائمة، ومن المهارات المكتسبة عن طريق استعاب معارف وجيهة وخبرات مرتبطة فيما بينها في مجال معيّن، ويجد كثير من المعلّمين صعوبات في التميّز بين الكفاءة والقدرة والمهارة وكثير من المصطلحات الأخرى المستخدمة في هذا المجال كمؤشر الكفاءة

4- أنواع الكفاءات :

يجد المتفحص للأدب التربوي في مجال الكفاءات عدة أنواع أو مستويات حسب فترات التعلّم كما يأتي:

1-ابن منظور /لسان العرب ج1 ـدار صادر،لبنان،1989،ص139.

2- سورة الإخلاص،الآية 3-5

أ-الكفاءة الختامية الإدماجية: compétence Finale D'intégration: " وهي مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات المندمجة والمتكاملة التّي تجندك لمواجهة وضعيات معقدة يتم فيها توظيف كلّ المكتسبات السابقة وهي نهائية تصف عملا كلّيا منتهيا، تتميّز بطابع شامل وعام تعبّر عن مفهوم اندماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتنميّتها خلال سنة دراسة ، أو طور تعليمي ، مثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلّم نصوصا ملائمة لمستواه ويتعامل معها بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشخصية والمدرسية والاجتماعية.

ب-الكفاءة الختامية: compétence finale ou terminale : " وهي تصف ما يمكن أن يكون المتعلّم قادرا على القيام به في مجابهة نمط من الوضعيات المعقدة، وتظهر في نهاية سنة دراسية معيّنة"[59]

ج-الكفاءة المرحلية: compétence d'étape (intermédiaire): " إنّها مرحلة دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية للتحسين تتعلق بشهر أو مجال معين،وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية كان يقرأ التلميذ جهرا أو يراعي الأداء الجيّد مع فهم ما يقرأ، إذا كانت الكفاءة المرحلية مستعرضة ينبغي أن نحددها مسبقا للمضمون المناسب لكلّ مادّة أو نشاط يساهم في بناء هذه الكفاءة.

د-الكفاءة القاعدية: compétence de base : هي مجموعة نواتج التعلّم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية وتوضح بدقّة ما سيفعله المتعلّم او سيكون قادر على أداء والقيام به في ظروف معيّنة لذا يجب على المتعلّم أن يتحكم فيما يتسنى له الدخول دون مشاكل في تعليماته الجديدة واللاحقة في الأساس الذي يبنى عليه المتعلّم تمثيل الكفاءة الأساسية مجموعة توابعها مباشرة بها يحدّد المضمون المناسب والمطلوب لتحقيق الكفاءة مثلا : يعد ويشكل ويكتب الأعداد بالأرقام"[60]

---

[59]-عبد الله قلي وآخر، التربية العامة للتكوين المتخصص ص 113

[60]-طيب نايت سليمان، كتاب المقاربة بالكفاءات، دار الأمل ، الجزائر ط 1 دت ص 30

هـ-الكفاءة العرضية: compétence transversale : "وهي مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والاتجاهات تسمح بالتكيّف ضمن مجموعة من المواد الدراسية أو الوضعيات المشكلة وتصنّف في الفئات الآتية :

-الكفاءات ذات الطابع الفكري.

-الكفاءات ذات الطابع المنهجي.

-الكفاءات ذات الطابع الشخصي والاجتماعي.

-الكفاءات ذات الطابع التواصلي".[61]

5- مكوّنات الكفاءة:

ترتكز الكفاءة على ثلاثة مركبات أساسية تتأثر فيما بينها ضمن إطار تكاملي وهي:

أ-المحتوى: هو مجموع ما ينظمه التعلّم للتعرّف على الأشياء الضرورية وهو المضمون الدراسي المقرّر، ولتحقيق هذه الغاية وضع المختصون صياغة لمحتوى التعلّم أو مكوّناته والمتمثلة في:

1-المعارف المحضة: وهي المركب الأساسي لبناء الكفاءة لان المعرفة محتويات ومضامين فلا يمكن للتعلّم أن يتم خارجها فالكفاءة لا تنمو أيضا في فراغ معرفي لذلك كان المحتوى شكل لنواة الأولى للتعلّم والذي من خلاله تنمو الكفاءة وتندرج لكمال الهدف المنشود.

2-المعارف الفعلية : ويقصد بها مهارات استعمال المعرفة في مواطنها الملائمة، أي القدرة على توظيف المعارف في الوضعيات المناسبة كالقدرة على استعمال مهارات الجمع والطرح في حل إشكالية معينة،فهذه القدرة على التوظيف هي المقصودة بالمعارف الفعلية .

3-المعارف السلوكية: هي مختلف المواقف الإيجابية التي يسلكها المتعلّم أثناء أدائه فعل التعلّم أي أن بظهر التلميذ القدرة على تجاوز الصعوبات والعقبات والعوائق عند استرجاع المكتسبات القبلية لتوظيفها في الوضعيات الجديدة(الإشكاليات) أو معالجة قضية أخلاقية أو دينية.....إلخ فعندما يمتلك المتعلّم القدرة على تجاوز العوائق والصعوبات لإيجاد الحل

[61]-المرجع السابق ص 144

الملائم للمشكلة التي اعترضته بأيسر جهد وأقل وقت القول حينئذ: إن المتعلّم يمتلك معرفة سلوكية .

ب-القدرة: هي كل ما يستطيع المتعلّم أن يستثمره من استعدادات (مكتسبة أو متطورة) لمواجهة مختلف الوضعيات المطروحة أمامه، أو إنجاز أي نشاط سواء كان فكريا أم بدنيا أم اجتماعيا. وغالبا ما يعبر عنها بفعل : يحضر –يشخص-يحلل-يقرر.

ج-الوضعية: وهي الإشكالية التي تطرح أمام التلميذ لكي تكون مادة لنشاطه وتعلّماته، والتي من خلالها تظهر قدرته وكفاءته وهذه الوضعية تكون موضوعا للدرس.

6- خصائص المقاربة بالكفاءات:

من التعريفات السابقة يمكن تحديد خصائص الكفاءة في ما يأتي :[62]

أ - **خاصية الإدماج: (intégration):** مقابل خاصية تجزيء المعارف والمهارات التي تميز الأهداف حيث يسعى مقاربة بالكفاءات إلى إدماج المعارف والمهارات والمواقف لتشكل واقعا منسجما ومدمجا، فهناك الجانب السوسيو –وجداني (Socio-affectife) وهو الذي يجعل التلميذ متحفزا للقيام بمهمة معيّنة والانغماس فيها وجدانيا باعتبارها مشروعة الذاتية وانعكاسا لذاته وما ينتظر منه من اعتراف اجتماعي وجزاء وهناك الجانب المعرفي الذهني المرتبط بالمعارف والاستراتجيات التي ستوظف أو التي سيتم بناؤها واكتسابها أثناء القيام بالمهمة.

ب **خاصية الواقعية: (Authenticité):** في مقابل الطابع الأكاديمي النظري الذي يميز البيداغوجيا بالأهداف حيث تميل مقاربة بالكفاءات إلى حل مشكلات ذات دلالة عملية وترتبط بالحياة اليومية الواقعية.

ج- خاصية التحويل: (le transfert): مقابل الطابع التخصصي لبيداغوجيا الأهداف (أي معارف ومهارات مرتبطة بوضعيات خاصة ومواد محددة) تنمي المقاربة خاصية التحويل أي القدرة على معالجة صنف واسع من الوضعيات تتداخل فيها عدة مواد بشكل يشابه الواقع المعيشي المتميز بطابعه المركب وبالتالي على التلميذ تحويل ما تعلّمه وتدرب عليه في المدرسة إلى التطبيق الفعلي والعملي في الحياة اليومية العملية .

---

[62]- ينظر ، عبد الله قلي وآخر، التربية العامة، ص 141 - 142

د-خاصية التعقيد: (complexité): في سلم تدرج تصاعدي لمستوى التعقيد تأتي الكفاءات في قمة الهرم مقابل أهداف التعلّم ذات مستوى تعقيد أقل والتي يتجه إليها اهتمام التقويم عادة، وبشكل عام فإن من خصائص الكفاءة أنها توظف جملة من الموارد وبأنها غائية ونهائية لها وظيفة نفعية اجتماعية، وبأنها ترتبط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد وغالبا ما تتعلق بالمادة إضافة إلى قابليتها للتقويم عكس القدرات حيث تتميز بإمكانية تقويمها بناء على النتائج المتوصل إليها.

7- صياغة الكفاءة:

عند صياغة الكفاءة ينبغي أخذ مظهرين بعين الاعتبار ويتعلق الأمر بتحديد إطار ما هو منتظر من المتعلم:

"**أ-أنواع المهمة المنتظر تأديتها:** أي ما نوع الإنتاج المنتظر من المتعلّم هل هو حل مشكلة أو ابتكار شيء ما، أو التأثير على المحيط.

ب-نوع الموارد وشروط تنفيذ المهمة: حيث ينبغي التفكر بشكل واضح في الموارد (السندات) التي يستخدمها المتعلّم، وكذا الشروط التي ستنفذ المهمة المطلوبة منه وفقها.

الصياغة الإجرائية للكفاءة:

ويتطلب الأمر الإحاطة بكل مكونات الكفاية قصد الابتعاد عن الطابع العام، والمجرد لها، وجعلها محسوسة قدر الإمكان ولبلوغ ذلك ينبغي ضبط ما يأتي:

1-السياق: ويتمثل في مجال الحياة الذي تصاغ الكفاءة في إطاره

2-المعرفة: وهي عناصر المادة والمواد المستهدفة في الكفاءة.

3-المعرفة السلوكية: وتعبر عنها الجوانب العاطفية الانفعالية المراد إنماؤها لدى المتعلّم

4-المعرفة الفعلية: وترتبط بالجوانب التنظيمية العملية للإنتاج المنتظر.

5-الدلالة:وترتبط بالمعنى الذي يعطي للكفاءة وهي مؤشر دال على دافعية المتعلّم.

الشروط اللازم مراعاتها في صياغة الكفاءة:

- أن يجند فيها المتعلّم مجموعة من المكتسبات

- أن تتصل بفئة من الوضعيات التي يمكن إبرازها بشكل دقيق بواسطة مجموعة من المؤشرات.

- أن تتحقق في إطار مجموعة من الوضعيات ذات معنى بالنسبة للمتعلّم، بحيث تجنده ويكون لها بعد اجتماعي.

- أن تسمح بأن تكون وضعيات التقويم دائما جديدة بالنسبة للمتعلّم

- أن تصاغ بدقة وبصفة إجرائية وتكون قابلة للتقويم بحيث يتمكن معلمان دون إتفاق مسبق من اقتراح وضعية من نفس المستوى لتقويم مكتسبات التلاميذ.

- أن تصاغ بدقة وسائط وضعيات لكي تسمح بإعداد وضعيات تقويم متكافئة"[63]

8- أسس الكفاءة:

تعد عملية تحديد الكفاءات واختيار مصادر اشتقاقها ذات أهمية بالغة حيث أنها تعتمد بدرجة كبيرة على بعض الأسس التي ينبغي أن يتم هذا التحليل أو الاختيار في موضوعها وقد حدد **"كوبر (cooper**1973) هذه الأسس في أربعة محاور:

أ-الأساس الفلسفي: يعد هذا الأساس بمثابة الحاكم الذي يتم على ضوئه وضع الغايات والأهداف والمنطلقات التي تتفق مع قيم المجتمع وفلسفته العقيدة ، الأفكار ، المبادئ التي تحكم مسار المجتمع في فترة معينة من خلاله يحدد النتائج المرغوبة لعملية التحكم.

ب-الأساس الإمبريقي*: يركز هذا الأساس على بعض المفاهيم الامبريقية التي يمكن أن تشكل أساس علميا تقوم عليها عمليات اشتقاق العبارات المتعلقة بالكفاءات اللازمة الخاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية والسلوكية.وفي ضوء هذا الأساس تكمن نوعية الكفاءات المعرفية والأدائية.

ج-أساس المادة الدراسية: تعتبر المادة من أهم مكونات الموقف العلمي وللمعلّم وللتلميذ والمادة العلمية (المنهج) ولا يمكن أن تتم العملية بدون وجود خبرات ومعارف تقدم للمتعلّم ومن هذا المنطلق فإن المادة الدراسية تعد إحدى منطلقات تحديد الكفاءات التعليمية اللازمة من خلال البناء المعرفي كما يتوقع ان يكون هذا الأساس مصدر لتحديد بعض الكفاءات الأدائية في مجال المادة الدراسية التي تعتبر مكملة للكفاءات المعرفية.

---

[63]-محمد بن يحيى زكريا، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والكفاءات، المشاريع وحل المشكلات ص 91-92 – بتصرف-

د-أساس الممارسة: إن أساس الممارسة يقوم على مفهوم مفاده أن الكفاءات اللازمة للمتعلّم في مجال معين يمكن تحديدها من خلال التحصيل الدقيق لما يفعله الممارس للكفاءة في أثناء ممارستهم لعملهم أو مهمتهم فالمعلّم الجيد والقادر من خلال أدائه لمهامه التدريسية المحددة مثل الإدارة ، المناقشة، الحوار ومشاركة التلميذ في العملية التعليمية وإدارة الفصل وغيرها من المهام الأخرى يمكن أن يعطي نموذجا للأداء المتميز وربما الفعّال وهكذا بدوره يتبع فرصة لتحديد الكفاءة المرغوبة في ضوء هذا الأساس"[64]

|9- مؤشر الكفاءة (indicateur de compétence):" في المقاربة بالكفاءات يعتبر السلوك القابل للملاحظة والقياس (الهدف الإجرائي سابقا) أداة لتحديد مؤشرات الكفاءة ومعايير التقويم، ومفهوم المؤشر هنا يعني كلّية الهدف الإجرائي (الصيغة اللغوية التي تتضمن فعل عمل وشروط ومعايير) حيث أن المؤشر هو العلامة أو النتيجة الدالة على حدوث فعل التعلّم والاكتساب حسب مستوى محدد مسبقا ومن خلاله يمكن الحكم على مدى تحقق الهدف من فعل التعلّم فهو بهذا يعتبر المقياس الذي يترجم مدى تحكم المتعلّم في الكفاءات المكتسبة أو إبراز مقدار التغير في السلوك بعد تعلما ويتعلق بالأفعال القابلة للملاحظة والقياس.

فالهدف الإجرائي في المقاربة بالكفاءات يؤدي وظيفة وسيطية مرحلية وانتقالية ، ويصاغ بكيفية سلوكية ، ويستخدم لتعريف ومعالجة العناصر الفرعية وتفاصيل موضوع التعلّم ويدخل ضمن أفاق تنمية قدرة أو بناء كفاءة أو تحقيق مؤشر كفاءة معينة.

-إن المؤشر مقياس للسلوكيات المؤداة من قبل المتعلّم ويترجم مدى تحكمّه في الكفاءة المكتسبة أو إبراز مقدار التغير في مستوى النمو المحقق بعد تعلّم ما هو مرتبط بالتقويم فإذا كان الهدف الإجرائي يركز على السلوك القابل للملاحظة والقياس فإنّ الكفاءة ترتكز على

---

*المعرفة الامبريقية:وهي المعرفة الأولية التي يكتسبها المتعلم بالتجربة المعيشية وليس على أساس عالي وقد تكون خاطئة كأن يقدر الشيء بالكم عن طريق القياس.

1-طيب نايت سليمان، المرجع نفسه الشيء ص 28

المعرفة الفعلية والمعرفة السلوكية وعليه في نص الكفاءة لا يطلب من التلميذ أن يكون قادرا على إنجاز نشاط ما بل يطلب منه إنجاز نشاط".[65]

فمؤشر الكفاءة –إذن- هو العلامة أو النتيجة الدالة على حدوث فعل التعلّم والاكتساب حسب مستوى محدّد مسبقا ويمكن الحكم على مدى تحقيق الهدف من فعل التعلّم، فهو بهذا يعتبّر المقاس الذي يترجم مدى تحكم المتعلّم في الكفاءة المكتسبة أو إبراز مقدار التغيّير في السلوك بعد تعلّم بما يتعلّق بالأفعال للملاحظة والقياس مثل: يتعرف المتعلّم على أعداد السنة وتسميته حيث يقرأها ويكتبها بالأرقام.

10-أهداف المقاربة بالكفاءات:

إنّ هذه المقاربة كتصوّر ومنهج لتنظيم العملية التعليمية تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

-إفساح المجال أمام ما لدى المتعلّم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتتفتح وتعبّر عن ذاتها.

-بلوّرة استعداداته وتوجيهها في الإتجاهات التّي تتناسب وما تيّسره له الفطرة

-تدريبه على كفاءات التفكير للتشعب والربط بين المعارف في المجال الواحد، والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.

- تجسيد الكفاءات المتنوّعة التي يكتسبها من تعلّمه في سياقات واقعية.

- زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصّر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.

-استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعدّدة مناسبة للمعرفة التي يدرسها، وشروط اكتسابها.

-القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به.

-الاستبصار والوعي لدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.

11-المرتكزات البيداغوجية للمقاربة بالكفاءات:

تقوم المقاربة بالكفايات على مجموعة من المرتكزات البيداغوجية التي ساهمت بطريقة فاعلة في بروزها:

1-ينظر، عبد الله قلي وآخر، التربية العامة ، ص 145

أ-بيداغوجية حل المشكلات: وهي وضعية تتضمن صعوبات لا يملك المتعلّم حلا جاهزا لها كما أنها حالة يشعر فيها أنه امام مشكل محيّر لا يملك تصور بصدده ويجعل الإجابة عنه مما يحفزه على البحث من خلال عمليات معينة للتوصل إلى حل المشكل وهذا يخلق دافعية داخلية للمتعلّم.

ب- بيداغوجية المشروع: هي اداة ناجعة للمرور المرن للمعارف والمهارات والمواقف بكفايات تسمح للمتعلّم المشاركة في بناء مساره التعلّمي. وهي تقوم على أساس مجموعة من الوظائف هي:

- وظيفة التحضير : انخراط التلميذ في الأنشطة المقترحة.-وظيفة دبداكتيكية: موقف التلميذ إزاء الكفاءات المستهدفة
- وظيفة اقتصادية إنتاج المشروع
- وظيفة اجتماعية علاقة التفاعل الناتجة عن هذا المشروع
- وظيفة ثقافية : الحصيلة الثقافية الناتجة عن المشروع

ج-بيداغوجية الفارقية: هي بيداغوجية تكون فيها الأنشطة مبينة على أساس الفروق الفردية، وهي تشكل إطارا تربويا قابلا للتغيير حسب خصوصيات المتعلمين وهي تهدف إلى تطوير قدرات ومهارات المتعلّمين، وتقوية دافعيتهم وتحسين العلاقة بين المتعلّم والمدرس وتنمية روح الإبداع.

د-بيداغوجية التعاونية: تقوم هذه البيداغوجية على وضع التلميذ في علاقة مع زملائه بغية توظيف قدراته في القيام بالأعمال المدرسية وتهدف هذه البيداغوجية لتحصيل أهداف موّحدو للتعلّم وهي تمزج بين العمل الجماعي في إطار التعاون والعمل الفردي.

هـ-التدريس بالمجزوءات: هي أداة من أدواته الاشتغال البيداغوجي تتكون من عناصر متفاعلة وتشكل وحدة متكاملة فيما بينها وترمي إلى تحقيق أهداف باعتماد وسائل وطرق المصرح بها وليس ضمنية فهي تحتوي على مجموعة من التعليمات التي تتيح للمتعلّم إمكانية التعلّم الذاتي.[66]

1- [66]مذكرة غير منشورة، سميرة لعمارة، تقييم مادة الرياضيات للسنة الخامسة ابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ، مذكرة نيل شهادة الماجيستير في تقويم أنماط التكوين، 2010،2011 ص 72

تقييم الكفاءات: تقييم الكفاءات حسب مؤشرات الكفاءة.

مؤشر الكفاءة: هو السلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس الذي يبرز من خلال نشاط التعلم ويعبر عن حدوث فعل التعلم أو التحكم في مستوى الكفاءات المكتسبة. ومن خلال مجموع المؤشرات المرتبطة بالكفاءات الواحدة يمكن التأكد من تحقيق الكفاءة المستهدفة أو عدمها.

12- أنواع التقويم في مقاربة التدريس بالكفاءات:

1)التقويم الشخصي : valuation diagnostique:هو إجراء يقوم به المدرس في بداية كل درس أو مجموعة دروس أو في بداية العام الدراسي من أجل تكوين فكرة عن المكتسبات المعرفية القبلية للمتعلم ومدى استعداده لتعلم المعارف الجديدة.

2-التقويم التكويني (البنائي): valuation formative:يسعى هذا النوع من التقويم إلى المساهمة في عملية التكوين أثناء التدريس وعلى مدار السنة، وذلك بتزويد المتعلم بمعلومات ملائمة بغية ضبط تعلّماته وتقديم المدرس لتغذية راجعة ليسهل للمتعلم التكيف مع الوسائل التعليمية.

3-التقويم التحصيلي: يمكن هذا النوع من التقويم المدرس من جرد الكفاءات المكتسبة بعد مقطع تكويني لفترة قد تطول أو تقصر أو يركز فيه المدرس على الأداءات التي تم تقويمها حسب معايير النجاح، والإشارة فإن التقويم التحصيلي يتعلق بالمراقبة أكثر منه بعملية الضبط التي لا يجب تجاهلها أيضا.

13-آثار التدريس بالكفاءات:

من أهم انعكاسات اعتماد المقاربة بالكفاءات في المناهج الجديدة ما يلي:

- الانتقال من نموذج الأهداف إلى نموذج الكفاءات.
- الانتقال من الطرائق إلى المقاربة.
- الانتقال من المتابعة المنهجية الموجهة إلى الاستقلالية البيداغوجية.
- تعليم قائم على اكتساب الكفاءات وليس على تراكم المعارف.
- تعليم موجه نحو الحياة لأنه يأخذ في الحسبان المعني والدلالة في جميع أنشطة القسم.
- استبدال أسلوب التراكم الكمي للمكتسبات بأسلوب الإدماج الوظيفي للمعارف.

- تصور يشرك المتعلم في تعلمه، ويدفعه إلى استغلال كل إمكاناته لاكتساب المعارف.
-تصور يضع المتعلم في وضعيات للتعلم تدفعه للقيام بما هو مطلوب منه لحل الإشكالات المطروحة عليه.
- تصوّر يدمج التقويم ضمن عملية التعلّم، ويركز فيه على البعد التكويني ويترتب على ذلك مجموعة من المتطلبات والإجراءات منها أن:
- كل تغيير في المقاربة يتطلب تغير في الاستراتيجيات
- كل تغيير في مقاربات المناهج يتطلب تغييرا في أنماط النشاطات البيداغوجية وفي علاقة التعليم بالتعلّم.
- ينتظر من اعتماد المقاربة بالكفاءات في بناء البرنامج :تكييف الغايات المدرسية مع الواقع المعاصر في ميدان (السلوكيات العمل، العمل، المواظبة والحياة اليومية)

- الاهتمام بالقدرة على تجديد المعارف في وضعيات متنوعة مثل حل المشكلات النفسية، التعليل والتحليل، إصدار الحكم.

- ربط المعارف بوضعيات تسمح بالتعرف خارج المدرسة استثمار المعارف والمهارات لذا يجب حث التلميذ على استكشاف ما حوله يتصرف فيه داخل وخارج القسم , وينبغي أن تنعكس المفاهيم والتقنيات على شخصيته .
تبني المعرف حسب قدرات التلميذ العقلية وميوله ورغباته وتكون حسب نموه تفاديا المعارف التي تتطلب من التلميذ الحفظ والتطبيق

نموذج مقترح لبناء درس على أساس تنمية بالكفاءة

1 -تحديد الكفاءة: **ما** يتوقع من المتعلم أن يكون قادرا على أدائه في نهاية الدورة
2 -تحديد مؤشر الكفاءة: وهو العمل الذي يقوم به المتعلم من أجل تحديد مدى نجاح الدرس
3 -وضعية الانطلاق: وهو عبارة عن سؤال أو مشكل يطرحه المعلم في بداية النص من أجل تحديد مستوى المتعلم، والذي يسمى بالتقويم التشخيصي.

4 -وضعية حل المشكلات: ويكون عن طريق تصور المشكل والحلول المقترحة لها،وتسمى بالتقويم التكويني.

5 -استثمار المكتسبات: وهنا يجيب المتعلم عن السؤال المقترح في وضعية الانطلاق، او يحل مشكلة صغيرة تكون لها علاقة بالدرس المقدم من أجل تحديد مدى نجاح الدرس

الفصل الثالث : مقارنة بين المقاربات [الأهداف، والكفاءات]

1- أوجه التشابه بين الأهداف التربوية و المقاربة بالكفاءات

2- الفرق بين الأهداف والكفاءات

أولا – من حيث التعريف:

ثانيا – من حيث النظرية:

ثالثا – من حيث الدول المنفذة:

رابعا – من حيث التعليم والتعلم:

خامسا – من حيث المعلم:

سادسا - من حيث المتعلم:

سابعا – من حيث التقويم

أوجه التشابه بين المقاربة بالاهداف و المقاربة بالكفاءات:

"لا يشكل مدخل الكفاءات في العملية التعليمية منظورا مستقلا عن منظور التدريس الهادف بل هو نموذج من نماذجه، ويندرج ضمن ما يعرف بصفة عامة بيداغوجيا الأهداف، إنّه مجرّد حركة تصحيحية داخل هذه البيداغوجيا يعمل لتجاوز الانتقادات على تصحيح ما أصابها من انحراف جعلها تتعلق في النزعة الإجرائية السلوكية، وتنحرف بالتالي بالفعل التربوي، إلى فعل آلي تعودي و إلى رد فعل اشراطي يعدم الخصوصية والتميّز ويستبعد التفكير الابتكاري، ففكرة ضرورة تجاوز بيداغوجـــيا

الأهداف القائمة على السلوكية دون أن يعني ذلك نكران المكتسبات الحاسمة التي حققتها هذه البيداغوجية على مستوى البحث والعمل التربوي، و دون أن يعني ذلك العودة إلى العشوائية أو الضبابية في الممارسة التعليمية لكن الفكرة التجاوز تعني أساس الوعي بمحدودية النموذج وبالانحراف الممكن للتيار السلوكي".[67]

كما أنه لا يمكن تعريف الكفاءات دون تعريف أولي الأهداف التربوية، ذلك لأن الكفاءات هي في نهاية التحليل، أهداف تسعى البرامج إلى تحقيقها أدى المتعلمين في إطار الغايات، و المواصفات التربوية المنشودة.

الفرق بين الأهداف والكفاءات

أولا - من حيث التعريف:

الأهداف: هي الغايات الأساسية المنشودة من الطلبة عند مرورهم بالخبرات التعليمية التعلمية في المقررات (عامة / خاصة)

الكفاءات: قدرات مكتسبة تضم جملة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات المتداخلة ، والتي تسمح للمتعلم بتوظيف أطرها في سياقات مختلفة ، شبيهة لما تعلمه

ثانيا - من حيث النظرية:

الأهداف: تأسست على المدرسة السلوكية (وتقوم على تحديد مجموعة من الأهداف حول المعارف والمهارات التي ينبغي تعليمها من قبل المعلم وحفظها واكتسابها من قبل الطالب ،

[67] موقع: http://img1.imagilive.com/0310/triboard1-png

ومن ثم تقويمها

الكفاءات: تأسست على ثلاث مدارس هي: المدرسة المعرفية، والمدرسة البنائية ، والمدرسة البنائية الاجتماعية.

ثالثا – من حيث الدول المنفذة:

الأهداف : معظم الدول العربية.

الكفاءات : تونس – لبنان – أمريكا – كندا – استراليا – بلجيكا – الدنمارك - فرنسا – فنلندا – ألمانيا – اليونان – إيطاليا - ومعظم الدول الغربية

رابعا – من حيث التعليم والتعلم:

الأهداف:

- تنطلق من حقيقة أن التعلم يتم بطريقة آلية وفق آلية المثير والاستجابة ، وبالتالي خلق استجابات شرطية بدلا من خلق أفراد قادرين على الإبداع وحل المشكلات.
- ترى أن التعليم سبب التعلم وأن جودة التعليم تحدد جودة التعلم) فهي بذلك تركز على دور المعلم أكثر من تركيزها على عمليات المعالجة التي يقوم بها الطالب(
- تقوم على تحديد مجموعة من الأهداف الجزئية قصيرة المدى ، قد لا يكون مجموعها محققا للهدف العام المطلوب تحقيقه.

-التركيز على التعلم قريب المدى في مواقف تدريسية بعيدة عن الواقع الذي يعيشه الطالب

- تركز على تنمية السلوك القابل للملاحظة.
- تهتم بنواتج التعليم ، ولا تهتم بالعمليات التي تحدث داخل المتعلم.
- يقل اهتمامها بالجوانب الإنسانية مثل : الاحتياجات والقيم والمشاعر والطموحات
- تقوم على تجزئة المحتوى.
- يتم لتحقيقها تنظيم المحتوى بشكل متدرج.
- الموقف التعليمي مسير من طرف المعلم.
- يقوم التعلم على أساس التقليد والمحاكاة.

الكفاءات:

- تربط من المعارف السابقة والمعطيات الجديدة.
- يتم من خلالها طرح التعلم كمهمّات وظيفية تشكل تحديا لدى المتعلم ، تستدعي منه استدعاء كل قدراته وإمكاناته.
- الأهمية الكبرى تمنح لعملية التعلم وليس إلى عملية التعليم . كما أن التعليم لا يحدد التعلم وإنما يدعمه ويوجهه (فلا معنى للقول أن الطلبة يتعلمون لأننا نعلمهم ، إذ يمكنهم أن يتعلموا مهارات ويكتسبوا معارف بدون تعليم ، إذا ما توفرت لهم بيئة مناسبة)
- تقوم على تحديد نوعين من الكفاءات هي : الكفاءات المشتركة (وتشترك فيها جميع المواد الدراسية) مثل كفاءة التخطيط والمبادرة وحل المشكلات . والكفاءات الأكاديمية الخاصة بمادة ما
- تصاغ بشكل وظيفي تيسر عملية تكيف الطالب مع مختلف الصعوبات والمشكلات التي يفرضها محيطه ، والتي لا يمكن أن يواجهها من خلال جزء واحد من شخصيته بل يستدعي تضافر مكونات شخصيته جميعها.
- تهتم بجميع مكونات شخصية المتعلم سواء على المستوى العقلي أو الحركي أو الوجداني
- التعلم عملية معقدة ذات طبيعة ذهنية واجتماعية ووجدانية ، وتتطلب ممارسة تعليمية تتوافق مع طبيعتها.
- ترتكز حول الاستراتيجيات المعرفية.
- يتم تحقيقها وفق مهام كاملة وتتصف بالشمولية.
- يكون التعلم من خلال البناء المتدرج للمعارف.
- يشارك في بنائها جميع الفئات المعنية بالمجتمع.

خامسا - من حيث المعلم:

الأهداف:

يعدّ المعلّم أحد مصادر المعرفة و بما أنّ المعرفة ازدادت بدرجة هائلة، فإن سرعة نمو المعرفة في ازدياد بإطراء "أو ينبغي على المعلم أن يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدرا للتجديد وأن يجمع المادة من مصادر مختلفة... ولعل أهم الأمور المتعلقـــة بالدور المعرفي للمعلّم ضرورة إلمامه بطرائق التدريس وأساليبه... فالمعلّم ينظر إليه على أنّه قائد تربوي و اجتماعي".[68]

فالمعلّم يوكل إليه مهام عدّة هو مسؤول عن تنفيذ المنهاج الدراسي، وتحقيق أهدافه، ومعرفة تلاميذه، وخصائصه النفسية والمعرفية، والإلمام بالمادة الدراسية وطرق توصيلها إلى المتعلم، وهذا ما يفرض على المتعلّم أن يتمتع بمهارة عالية، في أصول مهنة التدريس وأوضاعها وأساليبها وتطبيقاتها العلمية".

ويمكن أن نحدد دور المعّلم في عملية التدريس بواسطة الأهداف التربوية فيما يلي:

- تمكين التلميذ من الحصول على المعارف والمعلومات والعادات الصحيحة، والأخلاق، والمثل العليا.
- تدريب التلميذ على استرجاع المعرفة و استخدامها.
- مساعدة التلاميذ على تطوير طرق تفكيرهم، وتوجيه إحساساتهم وانفعالاتهم ومراعاة حاجاتهم.
- يتدخل المعلم بشكل مستمر.
- يعد المدرس مدربا.
- غالبا ما تحد من إبداع المعلم في طرائق تدريسه ، إذ يكتفي بإيصال المعلومات والمهارات بشكل نمطي تقليدي.
- يقوم المعلم بالعمليات الذهنية التي تؤسس لاكتساب المعرفة أو المهارة.

الكفاءات:

[68] عبد الله قلي و آخر – التربية العامة سند للتكوين المتخصص – ص57.

للمعلم دور فعّال في تنشيط المتعلّمين، وتوجيههم وتكييف ظروف التعلم، ومرجعيات التعليم (محتوياته) وتنظيم النشاطات المختلفة بمعية التلاميذ وانتقاء الأساليب والوسائل التعليمية وتقويم الأداء، كما يساعد التلاميذ على التعلّم الفعّال، ولكي يتحرر المتعلّم من قيود الروتين يجب أن يكون حاملا لكفاءة عالية في المعارف العلمية ويمارس التدريب بوعي وتبصر، كما يكون قادرا على ابتكار الظروف الملائمة لتعلّم التلاميذ.[69]

ومن أهم السمات التي تطبع المقاربة بالكفاءات، أنّها أعادت النظر في دور المعلّم وتحديد وظائفه من خلال علاقته بالتعلّم، بحيث يصبحان شريكين تربطهما علاقة تفاعل ونجاعة، وعليه أصبح التلميذ هو الفاعل الأساسي في التفاعل مع وضعيات التعلّم، وهو المسؤول عن التكوين الذاتي، إذ يصبح مطالبا بإعادة تنظيم مكتسباته القبلية ضمن وضعيات و أنشطة ذات طابع إدماجي، فيقوم بالتنظيم و الاكتشاف وتبادل التجارب مع زملائه.

"أمّا المعلّم فهو الطرف الموّرد الذي يضع خبراته أمام التلاميذ لاستثمارها في معالجة المشكلات المطروحة، وهو مطالب ضمن هذا السياق بتعديل أساليبه و تدخلاته بما يخدم التعلم".[70]

- يتدخل المعلم بشكل مستمر.
- يعد المعلم مدربا وموجها.
- يعد المعلم وسيطا بين المعرفة والطالب.
- المعلم مبدع في طرائق تدريسه.
- القيام بالعمليات الذهنية التي تؤسس لاكتساب المعرفة أو المهارة عملية تشاركية بين المعلم والطالب.

سادسا - من حيث المتعلم:

الأهداف:

---

[69]- مداخلة في ملتقى وطني – مربامة بريشي و أخرى – التعليم بالمقاربة بالكفايات و علاقتها بالتحصيل الدراسي، ملتقى [69] للتكوين بالكفايات في التربية – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – دت.

[70]- خير الدين هني – مقاربة التدريس بالكفاءات – مطبعة ع/بن – الجزائر ط1 – 2005 –ص.155

- يجيب على استثارات الموقف التعليمي.
- المتعلم مستجيب.
- تشجيع العمل الفردي.

الكفاءات:

- يعد المتعلم نشيطا
- المتعلم يقوم بالبناء
- تشجيع العمل ضمن فرق

سابعا – من حيث التقويم

الأهداف:

- يرتبط النجاح المدرسي بالقدرة على عمليات الاسترجاع والاستظهار لما تمّ تلقينه
- يأتي التقويم في نهاية الموقف التعليمي للتأكد من تحقيق الأهداف.
- تنطلق أغلب الممارسات التقويمية من جانب المعلم.
- المطلوب إجابات صحيحة فقط.
- موضوعات التقويم غير معروفة مسبقا.
- قد تكون موضوعات التقويم من خيال المدرس ولا تتصل بواقع حقيقي.
- قد تتضمن موضوعات التقويم معارف غير مرتبطة ببعضها البعض
- موضوعات التقويم مبسطة وتستدعي إصلاحا بسيطا.
- يفضي الامتحان إلى وضع علامات ودرجات.

الكفاءات:

- تهتم بالمهارات العملية ومختلف الأداءات التي ينجزها المتعلم لتوظيف الكفاءة كمؤشرات لتقويم مدى تحقق الكفاءة.
- يعتبر التقويم عنصرا من عناصر العملية التعليمية التعلمية، ونشاطا من أنشطتها.
- يشارك الطلبة أنفسهم في تقويم مدى امتلاكهم للكفاءة موضوع التعلم ، على قاعدة احترام الفوارق الفردية بين المتعلمين، وعلى قاعدة التعاون مع الآخرين (التقويم الذاتي)

- المطلوب أداء بمستوى معيّن من الجودة.
- موضوعات معلنة مسبقا وتتمثل في مهمات بها بعض التعقيد وتتطلب كفايات محددة.
- يتعين أن تكون الموضوعات مستمدة من واقع الحياة.
- موضوع الامتحان يحتوي على وضعية متكاملة معرفيا واجتماعيا ووجدانيا.
- موضوعات التقويم مركبة وتطلب إصلاحا غير بسيط.
- تفضي الإجابة إلى المراجعة الذاتية وإلى التعديل.

الخـــــاتمـــة:

وأنا أختم هذا البحث، شعرت وأنني أودعه، فعز عليا ذلك، وتألمت له، ربما هو التعود على البحث والدراسة، والتعود على متعة طلب العلم، واستسمح القارئ على هذه العبارات التي شعرت أنها تتدافع لتخرج من القلب، فلم أشأ أن أمنعها، متمنيا أن يكون هذا البحث قد سلط قليلا من الضوء على أكبر حدت شهدته و تشهده الساحة التربوية.

ومما سبق يتضح لنا أن الأهداف التربوية هي لبنة في صرح التربية ونتيجة لجهود العلماء المهتمين والمنشغلين في حقل التربية والتعليم، هل نتاج إنساني لا يمكن لأي حال من الأحوال، اعتباره هو النهاية، بل لا بدّ من اعتباره البداية لما سيأتي بعده وقد حدث بالفعل، وكانت النتيجة بعد تطبيق التدريس بالأهداف في الميدان، لما ظهرت نقائص وصعوبات كانت الحافز للعاملين في الميدان بمحولات لتخطيها ومعالجتها وكانت النتيجة المنطقية لذلك أن ظهرت المقاربة بالكفاءات في التدريس، وهي لبنة أخرى في صرح التربية والتعليم حيت جاءت هذه المقاربة لتفادي سلبيات الأهداف التربوية فهي امتداد لها ولم تأتي لتقضي عليه.

وفي الأخير عقل الإنسان لم يصب بالعقم بعد، وقد تظهر مقاربة أو مقاربات أخرى لتقويم و تصحيح ما قد ينجز عن تطبيق المقاربة بالكفاءات.

الفهرس

شكر وتقدير

إهداء

المقدمة

الفصل الأول :الأهداف التربوية مفاهيم وإجراءات

1- تعريف الهدف[لغة ،واصطلاحا].....

2- لماذا التدريس بواسطة الأهداف؟.....

3- المراحل الأساسية لعملية التدريس الهادف.....

4-عناصر التدريس الهادف:.....

5-هل الأهداف ضرورة ملحة في العملية التربوية؟.....

6-الغاية من تطبيق منهجية التدريس بالأهداف.....

7- دور الأهداف التربوية في العملية التعليمية –التعلمية.....

8- أهمية الأهداف التربوية.....

9- مستويت الأهداف التربوية.....

10- معايير الأهداف التربوية.....

الفصل الثاني: المقاربـــــــــــــــة بـــــــــــالكفاءات

1- المقاربة بالكفاءات "تمهيد".....

2- المقاربة بالكفاءات.....

3- المفهوم اللغوي للكفاءة.....

4- أنواع الكفاءات.....

5- مكوّنات الكفاءة.....

6- خصائص المقاربة بالكفاءات.....

7- صياغة الكفاءة.....

8- أسس الكفاءة.....

9- مؤشر الكفاءة (indicateur de compétence).....

10-أهداف المقاربة بالكفاءات.....

11-المرتكزات البيداغوجية للمقاربة بالكفاءات .....

12- أنواع التقويم في مقاربة التدريس بالكفاءات.....

13-آثار التدريس بالكفاءات.....

الفصل الثالث : مقارنة بين المقاربات [الأهداف، والكفاءات]

1- أوجه التشابه بين الأهداف التربوية و المقاربة بالكفاءات .....

2- الفرق بين الأهداف والكفاءات.....

أولا – من حيث التعريف: .....

ثانيا – من حيث النظرية: .....

ثالثا – من حيث الدول المنفذة: .....

رابعا – من حيث التعليم والتعلم: .....

خامسا – من حيث المعلم: .....

سادسا - من حيث المتعلم: .....

سابعا – من حيث التقويم.....

الخاتمة .....

قائمة المصادر والمرجع .....

الفهرس .....

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1- المصادر

1 -أبو الفضل جمال الدين ابن منظور لسان العرب،ج دار صادر، لبنان، 2003م

2 -فؤاد أفرام البستاني، منجد الطلاب عن منجد الأب معلوف ،دار المشرق، لبنان ط48، 2001،

2- المراجع

1 -بوسمان كريستيان وآخرون – أي مستقبل الكفايات ؟ – ترجمة عبد الكريم غريب – منشورات عالم التربية – المغرب – دط – م02005

2 -جودت أحمد سعادة، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، مصر ط 1 ، 1991م.

3 -جمال بن ابراهيم القوش، مهارات التدريس الفعال، دار النجاح للكتاب، الجزائر، ط2012م.

4 -هشام يعقوب مريزق وآخرون، أساليب تدريس الاجتماعيات، دار الراية، الأردن، الطبعة الأولى 2008م.

5 -وليد أحمد جابر،طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، الأردن، الطبعة الثالثة، 2003م

6 -حسين أبو رياش وأخرون، علم النفس التربوي للطلب الجامعي والمعلم الممارس، دار المسيرة، الأردن ط1، 2007م

7 -حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية:، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، طدون طبعة، 2000 م

8 -حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيقية،الدار العربية للكتاب، مصر، الطبعة التاسعة ،2003م

9 -طيب نايت سليمان، كتاب المقاربة بالكفاءات، دار الأمل ، الجزائر الطبع الأولى دت

10 - ماجد عرسان الكيلاني، اهداف التربية الاسلامية، مكتبة دار الثراث، السعودية، الطبعة الثانية، 1987م

11 - مهدي محمود سالم، الأهداف السلوكية(تحديدها، مصادرها، صياغتها)، مكتبة العبيكان، السعودية، الطبعة الثالثة، 2001م

12 - محمد الدريج – الكفايات في التعليم – سلسلة المعرفة للجميع – المغرب دون طبعة، د ت .

13 - محمد الدريج، التدريس الهادف، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، دون طبعة، 1990.

14 - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مطبعة المعارف الجديدة، المغرب، دون طبعة، دون تاريخ

15 - محمد الشارف سرير، نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم ، الجزائر 1995

16 - محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة الأردن، الطبعة الأولى، 2009

17 - محمد زيدان حمدان، تحضير التعلم والتدريس (كتاب يدوي للمعلمين والإداريين المدرسين) دار التربية الحديثة، الأردن،د ط 1999

18 - محمد صالح جان، المناهج بين الأصالة والتغريب، دار الطرفين والمكتبة المكية، السعودية،ط 2، 1998؟

19 - محمد صلاح الدين مجاور وآخر، المنهج المدرسي(أسسه وتطبيقاته)دار القلم للنشر والتوزيع،الكويت، الطبعة الثانية.

20 - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،دار الشروق،الأردن الطبعة الأولى، 2003

21 - مصطفى إسماعيل موسى، الاتجهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية،دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،الطبعة الثانية، 2007م.

22 -نادر فهمي الزبود وآخرون، التعلين والتعلم الصفي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الرابعة، 1999.م
23 -سعدون محمد الساموك وأخرون، المناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل ، الأردن ، الطبعة الأولى، 2005م
24 -عبد الكريم بوحفص، الاستراتجي لتنمية الموارد البشرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، 2010م
25 -عبد الكريم غريب استراتيجية الكفايات و أساليب تقويم جودة تكوينها – منشورات عالم التربية – التربية الثانية– 2003م
26 -عبد الكريم غريب ،المناهج بالكفاءات معجم علم النفس التحليل النفسي ، عالم التربية –المغرب، 1999م
27 -عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، منشورات عالم التربية المغرب، الطبعة الثالثة، 2001م
28 -عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، الأردن الطبعة الرابعة، 2003م
29 -عبد الرحمن عدس وآخرون، علم النفس التربوي، الشركة العربية للتسويق، مصر ، دون طبعة، 2008مد
30 -عيسى خليل محسن، الاتجاه الفلسفي في المفهوم التربوي، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى،2006 م
31 -عماد عبد الرحيم زغلول وآخرون ، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، الأردن، الطبعة الثانية، 2010م
32 -عمر التومي الشيباني، تطور النظريات والأفكار التربوية، دار الثقافة ، لبنان، دون طبعة، 1971م
33 -علي راشد، الأداء التدريسي الملتزم، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، 2005

34 -عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته،استراتيجياته، تقويمه) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2004م
35 -فؤاد سليمان قلادة، الأساسيات في تدريس العلوم، دار المعرف، مصر، دون طبعة، 2004م
36 -فريد حاجي، التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، دون طبعة، 2005م.
37 -صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس ج 1، دار المعارف ،مصر،الطبعة الثامنة، دت
38 -صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة، الجزائر الطبعة الرابعة ، 2009م
39 -رالف تايلور أساسيات المناهج، ترجمة أحمد خيري كاظم، دار النهضة العربية، مصر، دون طبعة، 1962م
40 -خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقارنة الكفاءات والأهداف، دار التنويه، الجزائر، دون طبعة، 2004م.
41 -خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفايات، مطبعة ع/بن، الجزائر، الطبعة الأولى، 2005م.

إصدارات وزارة التربية :

1 -أدرس الصادفي، المقارنة بالكفايات البيداغوجيا (الإدماج)، صادر عن وزارة التربية المغربية ، د، ط ، د ن
2 - بكي بلمرسلي ، المقارنة بالكفاءات، وزارة التربية الوطنية، الجزائر د ط ، د ن .
3 -محمد بن يحي زكريا، التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات ، المشاريع، وحل المشكلات، الجزائر، د ط، 2006.
4 -عبد الله قلي و آخر، التربية العامة: سند للتكوين المتخصص، الجزائر، د ط ، 2009.

مذكرات ومجلات وملتقيات :

1 -وسيلة حرقاس، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، علم النفس التربوي، جامعة منتوري قسنطينة، 2010م.

2 -نورة بوعيشة، الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء المقاربة التدريس بالكفاءات، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، علم النفس وعلوم التربية 2008.

3 -سميرة لعمارة، تقييم مادة الرياضيات للسنة الخامسة ابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تقويم أنماط التكوين، جامعة قسنطينة، 2011.

4 -مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بملتقى التكوين بالكفاءات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، عدد خاص بملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

5 - مداخلة في ملتقى وطني، مريامة ببشي، التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة ورقلة، دن .

المواقع:

1 -الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية :

http://ww.onefd .edu.dz/programmes/PROG

2- http://urg 1 : imagilive.com/0310/ TRIBOARI.png

قائمة المصادر و المراجع

الفهرس

شكر وتقدير

إهداء

المقدمة

الفصل الأول :الأهداف التربوية مفاهيم وإجراءات

1- تعريف الهدف[لغة ،واصطلاحا]..

2- لماذا التدريس بواسطة الأهداف؟

3- المراحل الأساسية لعملية التدريس الهادف

4-عناصر التدريس الهادف:

5-هل الأهداف ضرورة ملحة في العملية التربوية؟

6-الغاية من تطبيق منهجية التدريس بالأهداف

7- دور الأهداف التربوية في العملية التعليمية –التعلمية

8- أهمية الأهداف التربوية

9- مستويت الأهداف التربوية

10- معايير الأهداف التربوية

الفصل الثاني: المقاربـــــــــــــة بـــــــــالكفاءات

1- المقاربة بالكفاءات "تمهيد"

2- المقاربة بالكفاءات

3- المفهوم اللغوي للكفاءة
4- أنواع الكفاءات
5- مكوّنات الكفاءة
6- خصائص المقاربة بالكفاءات
7- صياغة الكفاءة
8- أسس الكفاءة
9- مؤشر الكفاءة (indicateur de compétence)
10-أهداف المقاربة بالكفاءات
11-المرتكزات البيداغوجية للمقاربة بالكفاءات
12- أنواع التقويم في مقاربة التدريس بالكفاءات
13-آثار التدريس بالكفاءات

الفصل الثالث : مقارنة بين المقاربات [الأهداف، والكفاءات]

1- أوجه التشابه بين الأهداف التربوية و المقاربة بالكفاءات
2- الفرق بين الأهداف والكفاءات

أولا – من حيث التعريف:

ثانيا – من حيث النظرية:

ثالثا – من حيث الدول المنفذة:

رابعا – من حيث التعليم والتعلم:

خامسا – من حيث المعلم:

سادسا - من حيث المتعلم:

سابعا – من حيث التقويم

الخاتمة

قائمة المصادر والمرجع

الفهرس